مقتطف الصحف الصهيونية

الثلاثاء 6 حزيران 2023

أبرزعناوين الصحف

هآرتس:

.صرخة ألم: محمد التميمي ابن العامين توفي أمس وبالنسبة إلى الجيش خطأ في العنوان

.وزير الخارجية الأميركية: واهم من يتوقع أن يكون التطبيع بين السعودية وإسرائيل سريعا

.نتنياهو يتوسل للحصول على دعوة لزيارة البيت الأبيض

.افتتاحية الصحيفة: كفى للذبح في البلدات العربية

.يونتان بولاك: من سيخرج إلى الشارع بسبب الطفل محمد التميمي؟

معاريف:

.البراءة والعاصفة

.التحقيق في عملية سيناء والفشل كان في المجالات كافة

.المحكمة العسكرية تحكم على معاذ حامد بالسجن المؤبد مرتين وتغريمه بمليون شيقل بعد أن قتل مستوطنا قبل 8 سنوات

.أعضاء الكنيست العرب لنتنياهو: يجب إلغاء تشكيل الحرس الوطني لبن غبير

.تحدث "نتنياهو" عبر الهاتف مع "إيلون" ماسك حول الذكاء الاصطناعي وقال: نحن في بداية عهد جديد للإنسانية.

.لأول مرة: من المتوقع أن ينطلق رئيس الكنيست "أمير أوحانا" يوم الأربعاء 7.6.2023 في زيارة رسمية تاريخية للبرلمان المغربي بدعوة من رئيس البرلمان المغربي السيد رشيد الطالبي العلمي.

.عام قياسي للتجارة بين "إسرائيل" والفلبين: أكثر من نصف مليار دولار خلال عام 2022 الماضي.

.هاجمت "إسرائيل" في بداية مايو وحدة إيرانية جديدة وسرية تسمى 18340 تنتج صواريخ دقيقة وتعمل على الأراضي السورية.

يديعوت احرونوت:

.المجتمع العربي ينزف وإسرائيل لا حول لها ولا قوة ولا حل في الأفق

.إعادة جثمان الجندي المصري الذي قتل ثلاثة جنود على الحدود

.وفاة الطفل محمد التميمي الذي أصيب برصاص جندي "عن طريق الخطأ"

.المستوطنون يخططون لاقتحام البؤرة الاستيطانية "أفيتار" السبت المقبل

تايمز أوف اسرائيل:

.مستشار نتنياهو الإعلامي الجديد روج لأكاذيب حول الانتخابات الأمريكية لعام 2020

. أعضاء "الجبهة-العربية للتغيير" يلتقون بنتنياهو بينما يبحث النواب العرب عن حل لتفشي جرائم القتل

. انقطاع التيار الكهربائي في موجة الحر الأخيرة يؤكد الفشل في الاستعداد لتغير المناخ

. الجيش: إصابة جنديين في هجوم دهس شمال الضفة الغربية؛ اعتقال المعتدي

.وزراء رئيسيون يتغيبون عن الجلسة الأولى للجنة المعنية بغلاء المعيشة

* * *

عين على العدو الثلاثاء 6-6-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **موقع والا العبري :**خلال نشاط عسكري لـ "لجيش الإسرائيلي" في قباطية لاعتقال مطلوبين، ألقى فلسطينيون عددا من العبوات باتجاه القوات، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
- **إذاعة جيش العدو :**عملية الدهس في حوارة: أصيب جنديان ونُقلا إلى مستشفى بيلنسون، أحدهما حالته متوسطة والآخر طفيفة.
- **هاليل روزين-القناة 14 :**إطلاق نار وإلقاء حجارة نحو مستوطنين قرب "معاليه شمرون."
- **المتحدث باسم جيش العدو :**حكمت المحكمة العسكرية على معاذ حامد بالسجن المؤبد مرتين لضلوعه في قتل "ملاخي روزنفيلد" وإصابة آخرين في 29 يونيو 2015 بعد تشكيله خلية تابعة لحماس كما تقرر أن يدفع تعويضات لأسرة القتيل ومصابي العملية بمبلغ إجمالي قدره مليون و90 ألف شيكل.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **المتحدث باسم جيش العدو :**لأول مرة: غادر وفد مكون من 12 مقاتلاً وقائداً من غولاني، للمشاركة في مناورة "African Lion 2023" في المغرب.
- **موقع والا العبري :**بلينكن: "إيران لن تحصل على أسلحة نووية، كل الخيارات مطروحة على الطاولة."

- **القناة 12 العبرية :**حصري: "إسرائيل سلّمت لمصر جثمان المجند المصري الذي قتل الجنود الإسرائيليين الثلاثة عند الحدود يوم السبت."
- **قناة كان العبرية :**الشرطي المصري الذي نفذ الهجوم عند الحدود هو محمد صلاح 22 عاماً من القاهرة، في عملية حارس الأسوار نشر تدوينة كتب فيه "الله مع فلسطين" بجانب وسم "غزة تحت القصف."

الشأن الداخلي:

- **الجبهة الداخلية :**صفارات الإنذار دوت صباح اليوم في مناطق الشمال "شلومي والناقورة وغيشر هزيف وليمان وبتست والمنطقة الصناعية اخزيب ميلوؤت" في إطار مناورة للتحذير من انتشار غازات ومواد خطيرة، يطلب من المستوطنين خلال المناورة الدخول للمباني فورًا وإغلاق الأبواب والنوافذ.
- **إذاعة جيش العدو** 3 :قتلى في حادث سير على الطريق السريع 6 بالقرب من "كريات غات."

- **موقع الكنيست** :منذ بداية العام لقى 155 شخصاً مصرعهم إثر حوادث طرق، كما قدرت كلفة حوادث الطرق بنحو 15.76 مليار شيكل سنوياً.
- **موقع القناة 7** :الليكود: لم يتم اتخاذ قرار بعد بشأن لجنة اختيار القضاة، والقرار سيتخذ الأسبوع المقبل.
- **هآرتس** :بدأ مفوض شكاوى الجمهور بعد تلقيه حوالي 2000 شكوى، بإجراءات ضد القناة 14 العبرية ومراسلها للشؤون الأمنية "هاليل بيتون روزين" لإهانته على الهواء مباشرة جنود الجيش الإسرائيلي الذين قُتلوا في حادث إطلاق النار على الحدود المصرية يوم السبت حينما قال: "مجند ومجندة.. 12 ساعة في الليل وحدهما! هناك شعور بالعيب هنا، هذا تصرف غير مسؤول."
- **قناة كان العبرية** :المفاوضات بين الأحزاب على وشك الانفجار || في ديوان الرئيس حذروا ممثلي الائتلاف وممثلي المعارضة بأنهم سيتحملون المسؤولية عن عودة الفوضى العارمة التي كانت حاضرة قبل شهرين في الشارع.
- **قناة كان العبرية** :تشكيل لجنة توجيه عليا برئاسة رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو"، ستكلف بالتعامل مع آفة الجريمة والعنف في المجتمع العربي، وستعمل بالتنسيق مع الدوائر الحكومية.
- **المتحدث باسم جيش العدو"** :قائد سلاح الجو اللواء تومر بار، يقرر إعادة جزء من مجموعة طائرات الهليكوبتر القتالية إلى حالة التأهب العملياتية."
- **معاريف"** :توتر بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير القضاء ياريف ليفين، حيث ليفين يقود المحادثات حول الإصلاحات القضائية في منزل الرئيس هرتسوغ إلى الانفجار إذا لم يتوصلوا إلى اتفاق بشأن اختيار الممثلين في لجنة اختيار القضاة."

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"بيني غانتس"** :"سندعم أي خطوة مناسبة تقوم بها حكومة نتنياهو لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية، التهديد الإيراني أصبح حقيقيا من شأنه أن يعرض المنطقة للخطر."
- **"يوآف غالانت"** :"إذا اندلعت حرب لا سمح الله، فمن المتوقع أن تواجه الجبهة الداخلية تحديات لم تشهدها من قبل، وهذا يتطلب منا الاستعداد مسبقا على النحو الأمثل."
- **"اللواء يتسحاك بريك"** :"ما حدث عند الحدود المصرية يظهر الوضع الأمني غير المستقر عند الحدود، وإذا لم يتحسن أداء الجيش الإسرائيلي فستستمر مثل هذه الأحداث."

- **"رئيس المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد"**: "حكومة نتنياهو تشكل لجان جديدة، بدلاً من القيام بعملها، والحكومة بحاجة إلى إغلاق عشرة مكاتب غير ضرورية."

* * *

مقالات

تايمز أوف اسرائيل: أعضاء "الجبهة-العربية للتغيير" يلتقون بنتنياهو بينما يبحث النواب العرب عن حل لتفشي جرائم القتل

بقلم كاري كيلر-لين

التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع تحالف "الجبهة-العربية للتغيير" ذي الأغلبية العربية في الكنيست ليلة الإثنين، بينما أسفرت موجدة الجرائم في البلدات العربية عن الضحية الـ91 منذ بداية عام 2023. وعقب الاجتماع، غرد رئيس تحالف "الجبهة-العربية للتغيير" عضو الكنيست أيمن عودة، "نحن لا نعلق آمالنا على الكلام. النتائج ستكون الاختبار."

وأضاف النائب البارز في الحزب أحمد طيبي: "الجريمة منتشرة مثل السرطان الذي يهدد بتدمير مجتمعنا"، وقال إن حزبه طالب بتكثيف الجهود ضد تهريب الأسلحة العسكرية المسروقة إلى الشوارع العربية.

وقال مكتب نتنياهو إن المشاركين وافقوا على تشكيل لجنة توجيهية "ستكون مكلّفة بالتنسيق بين كافة أذرع الحكومة التي تتعامل مع المجتمع العربي". وسيرأس نتنياهو اللجنة. وقال، بحسب مكتب رئيس الوزراء، "علينا أن نضع السياسة جانبًا، ونزيل المعوقات ونعمل على استئصال هذه الآفة البشعة."

في وقت سابق يوم الإثنين، أعلن "الجبهة-العربية للتغيير" عن خطة من 12 نقطة لمكافحة الجريمة وتحسين الأمن الشخصي لعرب إسرائيل، وهي مبادرة وقعت عليها "القائمة العربية الموحدة". وامتنع الفصيل عن الانضمام إلى اجتماع يوم الاثنين، بسبب عدم الثقة في أن نتنياهو سيجري أي تغييرات سياسية حقيقية. وبينما أعربت مصادر مقربة من رئيس الوزراء و"الجبهة-العربية للتغيير" عن توقعات منخفضة للقمة، أكد مصدر مقرب من نتنياهو على التزام رئيس الوزراء "بخدمة جميع مواطني إسرائيل."

ووقع الاجتماع في الوقت الذي شهدت فيه الأقلية العربية في إسرائيل ثالث حالة قتل خلال أقل من 24 ساعة، مع إطلاق النار على رجل يبلغ من العمر 50 عاما في بلدة خوالد البدوية الشمالية. وجاء ذلك بعد مقتل رجلين آخرين في حادثين منفصلين في وسط وشمال إسرائيل مساء الأحد. وفي وقت سابق يوم الاثنين،

أعلن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير عن خطط لتعيين منسق سياسات للمساعدة في التصدي لتصاعد العنف المميت. ويشكك الكثيرون في المجتمع العربي بالوزير اليميني المتطرف، بسبب إداناته سابقة بالتحريض على العنصرية ودعم جماعة إرهابية يهودية، إلى جانب نواياه الأخيرة لترحيل المواطنين العرب "غير الموالين."

في مؤتمر صحفي في الكنيست يوم الإثنين، قال طيبي إن على نتنياهو تعيين مسؤول سياسة، إضافة إلى تشكيل لجنة وزارية لمكافحة الجريمة والعنف المستشريين.

وقال الحزب في بيان: "من أجل هزيمة التنظيمات الإجرامية، هناك حاجة إلى الثقة، وليس لدينا ثقة في بن غفير، العنصري. أي حكومة لائقة كانت ستطرده منذ فترة طويلة."

وقال بن غفير إنه قرر تعيين المسؤول بعد التشاور مع قائد الشرطة، وهو أيضا لا يحظى بثقة المجتمع العربي. وبعد الاجتماع مع نتنياهو، قال طيبي إن رئيس الوزراء قال إنه لا يتفق مع تصريحات قائد الشرطة المسربة بأن المجتمع العربي قاتل بطبيعته.

في بادرة ثقة للجانب الآخر من الممر، ناشد رئيس التحالف عودة علنًا "القائمة العربية للتغيير" للانضمام إلى اجتماع يوم الاثنين. وقال إن "هذه لحظة مسؤولية." ويسيطر الحزبان على 10 مقاعد مشتركة بينهما في الكنيست، لكنهما لم يتغلبوا على العداء المشترك للتعاون بنجاح في مكافحة الجريمة في البلدات العربية، وهي أولوية مشتركة.

وأعربت مصادر في "الجبهة-العربية للتغيير" عن خيبة أملها من رفض "القائمة العربية الموحدة" في نهاية المطاف للاجتماع، الذي قال الحزب إن نتنياهو بادر إليه بعد مناقشة في الكنيست حول الجريمة في المجتمع العربي الأسبوع الماضي.

وعلى الرغم من تجنب اجتماع يوم الإثنين، عقدت "القائمة العربية الموحدة" مؤتمراً صحفياً نادراً باللغة العبرية يوم الإثنين دعمت فيه 12 بنود مبادرة "الجبهة-العربية للتغيير." إضافة إلى تشكيل لجنة وزارية برئاسة رئيس الوزراء وتعيين مسؤول سياسة، يطالب "الجبهة-العربية للتغيير" بعشر خطوات إضافية "عاجلة": حل أزمة الإسكان والأراضي؛ إنشاء هيئة داخل مكتب رئيس الوزراء للتعامل مع الجريمة المنظمة؛ إلغاء الحرس الوطني الجديد؛ تغيير توجه الشرطة تجاه المجتمع العربي من القضايا الأمنية إلى المصلحة المدنية؛ إضافة خبراء وأكاديميين إلى أي فريق عمل يتعامل مع الجريمة؛ وضع ميزانية مناسبة لجميع

المبادرات؛ إعادة تأهيل أسر الضحايا؛ وتعزيز الوصول إلى القروض العقارية والائتمان في البلدات العربية، لسد طريق تمويل السوق السوداء، الذي يساعد في تعزيز العصابات التي نؤجج العنف.

وقال رئيس "القائمة العربية الموحدة" منصور عباس إن نتنياهو "لم يقدم أي إجابة" لمطالب محاربة الجريمة في المجتمع العربي، على الرغم من قوله إن "الجبهة-العربية للتغيير" أعطى نتنياهو رسالة تحدد الخطوات اللازمة لتحسين الأمن في البلدات العربية قبل أسبوع. وأضاف عباس: "نتوقع أن يتبنى رئيس الوزراء الرسالة."

في عام 2021، دخل عباس التاريخ من خلال ضم فصيله الإسلامي إلى تحالف إسرائيلي، وهي خطوة اتخذها باسم بناء شراكة عربية يهودية وتحسين جودة الحياة لعرب إسرائيل. نريد تعزيز الجهود المشتركة"، قال، ولكن من ناحية أخرى، "الهدف ليس الجلوس بحد ذاته. بل تلبية مطالب المجتمع العربي" وتحقيق "نتائج."

وقبل ساعات من الاجتماع في الكنيست، التقى عدد من رؤساء البلديات العرب بمديري الوزارات لمناقشة مكافحة الجريمة. ويشكل مقتل 91 عربيًا هذا العام زيادة بنحو ثلاثة أضعاف عن نفس الفترة من العام الماضي، حيث تم تسجيل 34 حالة قتل عنيفة، وفقًا لمبادرات إبراهيم، التي تتابع العنف في المجتمع العربي.

* * *

تايمز أوف اسرائيل: في مناورة لحرب متعددة الجبهات، نتنياهو يقول إن الجيش الإسرائيلي "بإمكانه التعامل مع أي تهديد بمفرده"

المجلس الوزاري الأمني المصغر يجتمع في مركز قيادة تحت الأرض لتقييم وهمي، خلال تمرين "قبضة حازمة" لحرب متعدد الجبهات ركز على الحدود الشمالية و إيران

بقلم إيمانويل فابيان

عقد المجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابينت) ليل السبت جلسة في خندق قيادة العمليات في تل أبيب لمحاكاة عملية صنع قرار من قبل القيادة السياسية خلال حرب محتملة متعددة الجبهات. ففي 29 مايو، أطلق الجيش الإسرائيلي تدريبات واسعة النطاق استمرت أسبوعين في جميع أنحاء البلاد – أطلق عليها اسم "قبضة حازمة" – بمشاركة جنود من الجيش النظامي وقوات الاحتياط، من جميع الوحدات تقريبا. ويوم الأحد، التقى أعضاء في الكابينت في مقر الجيش في تل أبيب للمشاركة في تقييم وهمي ومناورة. وتضمنت التدريبات قيام القوات الجوية بمحاكاة ضربات "استراتيجية في عمق أراضي العدو" في سيناريو حرب شاملة، وتنفيذ سلاح البحرية لأعمال هجومية ودفاعية وهمية، وفقا لمصدر عسكري.

في تصريحات له في بداية الجلسة، قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو: "نحن واثقون من قدرتنا على التعامل مع أي تهديد بأنفسنا"، في إشارة واضحة إلى جهود الولايات المتحدة للتوصل إلى حل دبلوماسي مع إيران فيما يتعلق ببرنامجها النووي. وقال نتنياهو إن "الواقع في المنطقة يتغير بسرعة. نحن لسنا في حالة ركود، ونقوم بتكييف عقيدة الحرب الخاصة بنا وخياراتنا بما يتماشى مع هذه التغييرات، وبما يتماشى مع أهدافنا التي لا تتغير."

في حين أن التدريب واجتماع الكابينت كانا مخططين مسبقا، إلا أنهما جاءا خلال توترات متصاعدة بشأن برنامج إيران النووي والتحذيرات الإسرائيلية من احتمال اندلاع صراع واسع حول هذه القضية. وتعمل طهران على تكثيف تطوير برنامجها النووي منذ عام 2018، عندما انسحبت الولايات المتحدة من جانب واحد من اتفاق تاريخي وضع حدا لتخصيب اليورانيوم مقابل تخفيف العقوبات.

انهارت المحادثات بشأن إحياء الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية العام الماضي، لكن مؤخرا أشارت تقارير إلى خطوات تهدف ربما لتجديد المبادرة الدبلوماسية، مما أثار مخاوف إسرائيلية من أن إبرام اتفاق جديد قد يضفي الشرعية على النشاط النووي الإيراني ويمحو الدعم الدولي لعمل عسكري محتمل. وواصلت إسرائيل التحذير من مثل هذا الاتفاق الأسبوع الماضي، حيث أضاف نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي إلى قعقعة السيوف المحمومة التي تحدث بالفعل بين البلدين.

في جلسة يوم الأحد، قال نتنياهو إن إسرائيل "ملتزمة بالعمل ضد البرنامج النووي الإيراني، وضد الهجمات الصاروخية على دولة إسرائيل، وضد احتمال إمكانية تقارب الساحتين، ما نسميه حملة متعددة الجبهات." وقال: "هذا يتطلب منا النظر، إذا كان من الممكن النظر مسبقا، في بعض القرارات الرئيسية التي سيتعين على الكابينت وحكومة إسرائيل اتخاذها جنبا إلى جنب مع مؤسسة الدفاع ... هذا هو الغرض من التمرين. نحن متأكدون وواثقون من أنه يمكننا التعامل مع أي تهديد بأنفسنا، وكذلك بوسائل أخرى."

في الاجتماع، أطلع مسؤولو الجيش الإسرائيلي أعضاء مجلس الوزراء الأمني المصغر على سيناريو الحرب الوهمية، والذي ركز في الأساس على الحدود الشمالية لإسرائيل مع لبنان وسوريا، وكذلك إيران.

وقال الجيش أنه خلال التدريبات، "ستتمرن القوات على التعامل مع التحديات والأحداث المفاجئة على جبهات متعددة في وقت واحد." وحذر الجيش من أنه سيكون هناك زيادة ملحوظة في ظهور قوات الأمن والطائرات في جميع أنحاء البلاد خلال التدريبات. وفي العام الماضي، أجرى الجيش الإسرائيلي أكبر مناورة له منذ عقود. ركز التمرين الذي استمر أربعة أسابيع – وأطلق عليه اسم "عربات النار" – أيضا على اندلاع

أحداث مفاجئة في مسارح متعددة في نفس الوقت، بينما تناول في الأساس محاربة حزب الله المدعوم من إيران في لبنان.

في ضوء عدم إحراز تقدم فيما يتعلق بعودة إيران إلى الاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع القوى العالمية، كثف الجيش الإسرائيلي جهوده على مدار العامين الماضيين للتحضير لتهديد عسكري حقيقي ضد مواقع طهران النووية. وخلال مناورات "عربات النار" العام الماضي، أجرت عشرات الطائرات المقاتلة التابعة لسلاح الجو مناورات جوية فوق البحر الأبيض المتوسط، لمحاكاة ضرب منشآت نووية إيرانية.

* * *

تايمز أوف اسرائيل: مسؤولة بارزة في إدارة بايدن تشير إلى "تقارير خاطئة" في الصحافة الإسرائيلية بشأن تطبيع العلاقات مع السعودية

قالت مساعدة وزير الخارجية إن هناك "الكثير من المبالغة" في وسائل الإعلام بعد تقارير يفترض أنها تكشف عن تفاصيل المحادثات التي تقودها الولايات المتحدة بين القدس والرياض

بقلم جيكوب ماغيد

انتقدت مسؤولة كبيرة في إدارة بايدن يوم الأربعاء "التقارير الخاطئة" في الصحافة الإسرائيلية حول جهود الولايات المتحدة للتوسط في اتفاق تطبيع طال انتظاره بين إسرائيل والسعودية. وجاءت هذه التصريحات في أعقاب عدة تقارير زعمت أنها تكشف عن اختراقات في المفاوضات وتفاصيل جديدة حول الشروط المفترضة التي حددتها الولايات المتحدة والسعودية مقابل التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل. وقالت باربرا ليف، مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى خلال شهادتها أمام اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية مع الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا وآسيا الوسطى في مجلس الشيوخ: "هناك الكثير من التقارير الخاطئة والكثير من المبالغة في الصحافة، والكثير من التكهنات في الصحافة، وخاصة في الصحافة الإسرائيلية." وأوضحت ليف أن الاتفاق الإسرائيلي السعودي لا يزال "بلا شك هدفًا نهائيا" لإدارة بايدن، وأن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان صرح أيضا أنه "من الواضح أن هذا شيء يدور في ذهنه كخطوة يريد التوجه إليها."

وأشارت مساعدة وزير الخارجية إلى أن الولايات المتحدة لا تزال ترى اتفاقات انتقالية يمكن التوصل إليها مع القدس والرياض قبل توقيع اتفاق التطبيع الرسمي. وأشارت ليف إلى قرارات المملكة العربية السعودية

وسلطنة عمان بفتح مجالهما الجوي أمام الرحلات الجوية الإسرائيلية باعتبارها أنواع الصفقات الانتقالية التي تمكنت إدارة بايدن بالفعل من تحقيقها.

في الأسبوع الماضي، نشرت أخبار القناة 12 الإسرائيلية عدة تقارير تتعلق بمفاوضات التطبيع، وقامت التايمز أوف إسرائيل بتغطيتها. وادعى التقرير الأول أن البيت الأبيض يشترط مثل هذه الصفقة على تعليق حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو نهائيا جهودها لإصلاح النظام القضائي، بالإضافة إلى استئناف محادثات السلام مع السلطة الفلسطينية.

بعد ذلك بيوم، ذكرت القناة 12 أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية إيلي كوهين تحدثا عبر الهاتف مع محمد بن سلمان كجزء من مفاوضات "معقدة للغاية" بشأن إطلاق رحلات جوية مباشرة بين إسرائيل وجدة الشهر المقبل لأداء فريضة الحج السنوية للمسلمين. وزعم التقرير أن بن سلمان، الحاكم الفعلي للمملكة، يجري المحادثات من البحرين، بوساطة وزير خارجية ذلك البلد، عبد اللطيف بن راشد الزياني. وقالت القناة إن السعودية تطالب بتسليم صلاحيات معينة في الضفة الغربية من الجيش الإسرائيلي إلى قوات السلطة الفلسطينية، وإعطاء قوات السلطة الفلسطينية سلطات أمنية في الحرم القدسي وكنيسة القيامة في البلدة القديمة بالقدس

ورفض مسؤول كبير في إدارة بايدن، متحدثا لتايمز أوف إسرائيل يوم الأربعاء، تقارير القناة 12 ووصفها بأنها "مثيرة للضحك."لست متأكدًا من أين يحصل هؤلاء المراسلون على تفاصيلهم، لكن تحديد هذه الأنواع من الشروط ليست طريقة عملنا. لا يتم إنجاز هذه الصفقات بهذه الطريقة"، قال المسؤول، مضيفا أن التقارير الكاذبة تلحق الضرر أيضًا بالجهود الحساسة للتوسط في اتفاق. وأثناء استضافته لقمة جامعة الدول العربية في وقت سابق من الشهر الماضي، شدد محمد بن سلمان على التزامه بإقامة دولة فلسطينية. وقال بن سلمان في خطابه أمام المؤتمر في جدة "القضية الفلسطينية كانت وما زالت قضية العرب والمسلمين المحورية، وتأتي على رأس أولويات سياسات المملكة الخارجية، حيث لم تتوانَ المملكة في دعم الشعب الفلسطيني باسترجاع أراضيه، واستعادة حقوقه المشروعة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية."

وكانت التعليقات عادية إلى حد كبير للقيادة في الرياض، التي أصرت منذ فترة طويلة على أنها لا تزال ملتزمة بالقضية الفلسطينية ولن تقوم بتطبيع العلاقات مع إسرائيل إلا بعد التوصل إلى حل الدولتين لكن هذا لم يمنع إدارة بايدن من العمل على إبرام صفقة بين القدس والرياض، حيث وصفها مستشار الأمن القومي

الأمريكي جيك سوليفان بأنها "مصلحة أمن قومي" في وقت سابق من شهر مايو. ثم سافر سوليفان إلى الرياض، حيث التقى بن سلمان وأثار القضية. وكان برفقته كبير مساعدي البيت الأبيض بريت ماكغورك وعاموس هوكستين الذين سافروا لاحقًا إلى القدس لإطلاع نتنياهو على وضع المسعى.

وبينما يسود التفاؤل في القدس، أرسل جيران إسرائيل العرب إشارات أخرى، وعبروا عن استيائهم الشديد من حكومة نتنياهو المتشددة بسبب أعضائها اليمينيين المتطرفين وسياساتها المعادية للفلسطينيين. ومع ذلك، كانت المملكة العربية السعودية على استعداد لتحديد ثمن التطبيع مع إسرائيل في المحادثات مع مسؤولي إدارة بايدن. وقال دبلوماسي كبير في الشرق الأوسط لتابمز اوف إسرائيل إن الرياض طلبت من واشنطن الموافقة على برنامج نووي مدني مقابل التطبيع مع إسرائيل. وقال الدبلوماسي إن البرنامج هو من بين عدة مطالب قدمتها الرياض في محادثات مع إدارة بايدن خلال العام الماضي، بينما أوضح أن مثل هذه الصفقة لا تزال "بعيدة جدًا." وورد أن السعودية تشترط أيضًا تحقيق اتفاق تطبيع مع إسرائيل على توسيع كبير للعلاقات الدفاعية مع الولايات المتحدة، بما في ذلك نظام ضمانات لمنع الإدارات المستقبلية من الانسحاب من صفقات الأسلحة التي تم توقيعها بالفعل، مما يزيد من تعقيد الجهود، على حد قول الدبلوماسي.

والجدير بالذكر أن الدبلوماسي كشف أن المسؤولين السعوديين لم يطرحوا مطلبًا محددًا يتعلق بالقضية الفلسطينية في محادثاتهم مع الولايات المتحدة، كما فعلت الإمارات العربية المتحدة عندما اشترطت قرارها بتطبيع العلاقات في عام 2020 بتعليق نتنياهو خطته لضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية. وتكهن الدبلوماسي باحتمال طرح مطالب تتعلق بالفلسطينيين قرب نهاية المفاوضات.

* * *

i24NEWS: نتنياهو لـi24NEWS: سأبذل كل الجهود لدحر الجريمة بالمجتمع العربي في إسرائيل

مصادر خاصة من الجلسة ابلغت مراسلنا بأن نتنياهو رفض التعهد أمام النواب العرب بنقل تعيين المسؤول عن ملف الجريمة الى مكتبه

اجتمع نتنياهو امس مع عدد من النواب العرب في الكنيست لمناقشة تفشي الجريمة في إسرائيل بعد أن وصل عدد ضحاياها العرب منذ بداية العام الى 90 قتيلا، في حين لم تشارك القائمة العربية الموحدة بالجلسة بعد عدم تلبية كافة طلباتها، وتعهد نتنياهو خلال اجابته لمراسلنا "لدحر الجريمة بالمجتمع العربي "

ونقل مراسلنا عن مصادر بالجلسة بأن نتنياهو رفض الالتزام أمام النواب العرب "حول نقل تعيين المسؤول المرتقب في ملف مكافحة الجريمة، أي نقل التعيين لصلاحيات مكتبه وسحبها من بن غفير" وبحسب مراسلنا ذكرت مصادر ان نتنياهو اجتمع مع غفير بعد انتهاء الجلسة مع النواب العرب.

وفي الإجابة التي قدمها نتنياهو لمراسلنا رازي طاطور في الكنيست حول مكافحة الجريمة في المجتمع العربي وما يمكنه أن يتعهد بالقيام به قال :"أنا رئيس حكومة كل مواطني إسرائيل وسأبذل كل الجهود من أجل دحر الجريمة بالمجتمع العربي" وبالمقابل أبدى تعاطفه مع عائلات القتلى ومع ما يحدث في المجتمع العربي وإن الأمر بالنسبة له موجع " وأكد نتنياهو أن هدف دعوته للاجتماع مع النواب العرب هو التعاون في سبيل مكافحة الجريمة وسيوظف كل الجهود في سبيل ذلك .

مراسلنا الذي يتواجد في الكنيست لتغطية الحدث أشار الى أنه "مورست ضغوطات على القائمة الموحدة للمشاركة في الاجتماع مع نتنياهو، توجه النائب ايمن عودة الى رئيس القائمة منصور عباس حتى يحثه على المشاركة في الجلسة مع نتنياهو حول تفشي الجريمة في المجتمع العربي، عباس وضع عدة مطالب، وبحسب تصريحه لـ i24NEWS وافق نتنياهو على بعض منها، لكن وبسبب عدم موافقته عليها بشكل كامل، أبلغ منصور عباس نتنياهو بأنه لن يشارك في هذه الجلسة معربا عن عدم ثقته بنتياهو وإنه سيتعاون فقط حين تكون نوايا وخطوات جدية لنتنياهو في إطار المساعي لمحاربة الجريمة من الممكن أن يجتمع مع نتنياهو ."
واضاف مراسلنا:"الموحدة طالبت بأمرين هما: تغيير الأشخاص المسؤولين عن مكافحة الجريمة مثل بن غفير والأمر الثاني اتباع الخطط التي تمريرها في الحكومة السابقة (حكومة بينت-لابيد)، منصور عباس ألمح خلال تصريحاته مع i24NEWS أن نتنياهو يبحث عن صورة، وشدد عباس أنه لا يريد أن يمنحه هذه الصورة ولا يريد سماع المزيد من الوعودات وإن أمامه فرصة بأن يطبق الخطط بشكل جدي ." وختم مراسلنا:"في المقابل الكثير من المواطنين العرب في إسرائيل لا يعولون على هذه اللقاءات، حيث أجرى نتنياهو اجتماعات عن نفس الموضوع في لقاءات سابقة، المواطنون العرب يشعرون أن الحكومة تتعامل مع قضية استفحال الجريمة باستخفاف، وإنه حين يكون الضحية يهودي تتعامل بشكل مختلف، نحن لا نتحدث فقط عن تسجيل عدد قياسي بعدد القتلى تجاوز الـ90 قتيلا وإنما عن تطور الوسائل والأدوات مثل استخدام المسيرات والأسلحة الرشاشة ."

* * *

i24news: مسؤولة أمريكية تكشف لـ i24NEWS عن التعاون بين الجيشين الأمريكي والإسرائيلي وشركائهما الإقليميين

الرياض تتمسك بمطلبها بأن تعترف إسرائيل أولاً بدولة فلسطينية مستقلة، بضمانات أمنية من واشنطن.

كشفت نائبة مساعد وزير الدفاع الأمريكي للشرق الأوسط، دانا ستروول، لـ i24NEWS حول التعاون بين الجيشين الأمريكي

والإسرائيلي وشركائهما الإقليميين، فضلاً عن التطورات الحالية في الجغرافيا السياسية في الشرق الأوسط، بما في ذلك تهديد النووي الإيراني دائم التواجد .

بدءاً من احتمال تطبيع العلاقات السعودية مع إسرائيل ودور البنتاغون في هذا الاحتمال، قالت دانا ستروول لـ i24NEWS إن واشنطن "تعمل كل يوم لتوفير الفرص لشركائنا الإسرائيليين والسعوديين للعمل معًا من أجل مصلحة المنطقة."

وقالت دانا ستروول، "سواء كان الأمر يتعلق بمشاركة المعلومات الاستخباراتية، أو استكشاف شكل الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل، أو توسيع نطاق الوعي بالمجال البحري، فهذه أشياء يعتقد البنتاغون أنها ستكون مفيدة لإسرائيل والسعودية وجميع شركائنا في المنطقة والذين يساهمون بشكل إيجابي في الأمن واستقرارها. في حين أن التطبيع السعودي الإسرائيلي سيكون بمثابة تغيير كبير في الجغرافيا السياسية الإقليمية، فإن الرياض تتمسك بمطلبها بأن تعترف إسرائيل أولاً بدولة فلسطينية مستقلة، بضمانات أمنية من واشنطن. وتابعت ستروول: "من مصلحتنا ضمان حصول جميع شركائنا، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، على ما يحتاجون إليه للدفاع عن أنفسهم والمساهمة في أهداف الأمن الإقليمي."

وأكدت دانا ستروول الحديث عن "أهمية دخول إسرائيل إلى منطقة مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية "(CENTCOM)، بعد أن تم نقلها من القيادة الأوروبية قبل عدة سنوات ، وكيف ارتبطت بجهود تعزيز تطبيع الدولة اليهودية في المنطقة. وأضافت "يجب أن نعمل معا لنكون مستعدين للرد على مجموعة من السيناريوهات، بما في ذلك أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار". وقالت "أريد أن أؤكد التزام السيد بايدن المطلق بأن إيران لن تحصل على سلاح نووي"، مشيرة إلى أن "بايدن يفضل الدبلوماسية للتعامل مع التقدم النووي الإيراني الخطير ." وأردفت: "نحن نعمل باستمرار مع نظرائنا الإسرائيليين حول كيفية الاستفادة من

تقنياتهم المتقدمة". "الولايات المتحدة تتعلم من إسرائيل بقدر ما تتعلمه إسرائيل من الولايات المتحدة. ولا يتعلق الأمر فقط بالقبة الحديدية. إنه يتعلق بما حققته إسرائيل من خلال نظام دفاع جوي على عدة مستويات، والخبرة التي توفرها كل يوم لحماية أرواح المدنيين."

* * *

i24news: إيلي كوهين: التجارة بين إسرائيل والفلبين في 2022 تقفز عن نصف مليار دولار وتحقق رقما قياسيا

الإمكانات التجارية بين الدولتين تعد بأكثر من ذلك ونحن نعمل بالتعاون مع السفارة في مانيلا والحكومة الفلبينية على مضاعفة التبادل التجاري في غضون 5 سنوات

قال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في ختام جولته إلى الفلبين إن التبادل التجاري بين إسرائيل والفلبين حقق رقما قياسيا العام الماضي تمثل بنمو بنسبة 70 في المائة الى جانب 94 في المائة في التصدير الإسرائيلي. ولفت إلى أن الإمكانات التجارية بين الدولتين تعد بأكثر من ذلك "ونحن نعمل، بالتعاون مع السفارة في مانيلا والحكومة الفلبينية، على مضاعفة التبادل التجاري في غضون 5 سنوات . كما أشار الوزير الذي ينهي زيارته الدبلوماسية إلى العاصمة الفلبينية اليوم الثلاثاء، إلى الخطط الرامية إلى تعزيز الرحلات الجوية المباشرة بين إسرائيل والفلبين التي ستؤدي بدورها إلى تعزيز السياحة والتجارة وتقوية العلاقات بين البلدين.

افتتح الوزير كوهين أول أمس (الأحد) ندوة الأعمال التجارية الإسرائيلية الفلبينية التي شارك فيها وفد من الشركات

الإسرائيلية، بما في ذلك LR و Odis و IAI وغيرها. وتم تنظيم الوفد من قبل قسم الاقتصاد في وزارة الخارجية الإسرائيلية بالتعاون مع معهد التصدير وسفارة إسرائيل في مانيلا. وتمخضت الزيارة عن قرار مشترك بتعزيز الرحلات المباشرة بين البلدين، والعمل مع شركات الطيران من أجل تمكين بدء الرحلات في أقرب وقت ممكن. ويشار إلى أنه في أعقاب حصول شركات الطيران الإسرائيلية على الإذن بالتحليق فوق المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان، تم اختصار مدة الرحلة بين إسرائيل وجنوب شرق آسيا بنحو ثلاث ساعات. ويؤمل أن تمثل الرحلات الجوية المباشرة بين إسرائيل ومانيلا محركًا سياحيًا مهمًا لإسرائيل والفلبين تُسهم في تعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

* * *

القناة 12 العبرية: تجاوزت إيران الخط الأحمر لنتنياهو، وهذا لا يعني أنها تندفع نحو القنبلة

بقلم الجنرال عاموس يدلين ود. أفنير غولوف

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

قبل 42 عاما تفاجأ صدام حسين والحكومة الأمريكية والجمهور في إسرائيل عندما قررت إسرائيل إرسال طائراتها وطياريها لتدمير المفاعل قرب بغداد قبل أن يتم تفعيله. أيضا في سبتمبر 2007، تفاجأ الأسد والجمهور في إسرائيل بسماع خبر الهجوم على المفاعل الذي زودته كوريا الشمالية الى سوريا بالقرب من دير الزور.

الحالة الإيرانية مختلفة تماما، لقد ناقش الإيرانيون والجمهور في إسرائيل بالفعل وضع البرنامج النووي الإيراني واحتمال هجوم إسرائيلي على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية. في عام 2023، بلغ البرنامج النووي الإيراني مرحلة متقدمة للغاية ويتصدر عناوين الأخبار. قادة إسرائيل يكررون ويعلنون أنهم لن يسمحوا لإيران بامتلاك أسلحة نووية، تزيد الإدارة الأمريكية من نشاطها العسكري في المنطقة لردع إيران عن اتخاذ قرار بتفجير القنبلة. أوضح مستشار الأمن القومي جاك سوليفان مؤخرًا، لأول مرة علنًا، أن الولايات المتحدة تعترف بحق إسرائيل في حرية التصرف ضد إيران.

غمر الجمهور في إسرائيل الأسبوع الماضي بالكثير من الأخبار المثيرة حول "اختراق إيراني لقنبلة سيتطلب هجومًا إسرائيليًا". اتسمت الأجواء في إسرائيل في الأسابيع الأخيرة بالذعر بشكل رئيسي. عناوين الصحف ووسائل الاعلام، خلقت أجواء اننا على اعتاب هجوم ضد إيران، لكن من الصعب تحديد تطور جديد يبرر العناوين الرئيسية. يتدرب سلاح الجو منذ سنوات على مثل هذا الهجوم وكان الإيرانيون على بعد ثلاث سنوات على مسافة قصيرة من المواد الانشطارية للقنبلة الأولى. **وفيما يلي بعض الأسئلة الأساسية والإجابات البسيطة، للعودة إلى الوضوح في تقييم الموقف:**

هل تنتج إيران قنبلة نووية في الأشهر المقبلة؟

بالتأكيد لا! إيران أمامنا نحو أسبوعين من تخصيب اليورانيوم حتى 90٪ بكمية تكفي لصنع قنبلة واحدة، منذ اللحظة التي تقرر فيها ذلك. يتضمن الطريق إلى القنبلة تجميع نظام سلاح معقد ومتطور، وتقدر المخابرات الإسرائيلية أن العملية ستستغرق حوالي عامين من وقت اتخاذ القرار. لم يقرر المرشد الإيراني

الأعلى إثراء نفسه أو الوصول إلى أسلحة، كما أن ذوبان الجليد في العلاقات مع المملكة العربية السعودية وتعزيز الحوار الدبلوماسي مع الولايات المتحدة يقلل في الواقع من خطر حصوله عليه قريبًا.

هل تجاوزت إيران الخط الأحمر الذي رسمه نتنياهو في الأمم المتحدة عام 2012؟

قطعا نعم. كان الخط الأحمر لرئيس الوزراء هو 90 بالمائة من المواد المطلوبة لقنبلة واحدة. بينما كانت إسرائيل مشغولة بخمس حملات انتخابية، راكمت إيران كميات من اليورانيوم المخصب، إذا تم تخصيبه إلى المستوى العسكري، يكفي لصنع 5-7 قنابل. في الواقع، كانت إيران حريصة على عدم تجاوز الخط الأحمر حتى انسحب ترامب من الاتفاقية في عام 2018 ومنذ ذلك الحين تحرز تقدمًا ثابتًا. لكن السؤال هو ما هو الخط الأحمر 2023 – التخصيب حتى 90٪، تفعيل مجموعة أسلحة أم الانسحاب من معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية. إسرائيل والولايات المتحدة حريصتان للغاية على عدم الكشف عن خطوطهما الحمراء علانية.

هل ما زال من الممكن إيقاف إيران؟

قطعا نعم. لا يزال وقف إيران ممكنًا من خلال الوسائل الدبلوماسية ومن خلال الخيار العسكري. بأي طريقة من الطرق، ستكون فرصة التوقف أكثر أهمية إذا نسقت إسرائيل استراتيجيتها مع القوة التي تشترك معها في نفس الهدف – "ألا تمتلك إيران أبدًا سلاحًا نوويًا". يجب على إسرائيل صياغة إطار من الاتفاقات مع الإدارة الأمريكية، يتم من خلاله ضمان القدرة على تحديد قرار إيراني لدفع برنامج الأسلحة أو اقتحام القنبلة؛ سيتم تعزيز القدرات العسكرية الإسرائيلية لوقف مثل هذه الخطوة. سيتم الحفاظ على حرية العمل للقيام بذلك؛ سيتم توفير الدعم الأمريكي في سيناريو الصراع المستمر (للحد من مثل هذا الصراع وإنهائه)، والالتزام الأمريكي بأنه بعد هجوم إسرائيلي، لن تتمكن إيران من استعادة برنامجها النووي. إن إطار عمل الاتفاقات هذا سيزيد من احتمالية ردع إيران عن اتخاذ قرار بشأن التخصيب العالي وتطوير أسلحة نووية، وسيضمن قدرة ردع وردع إسرائيلية فعالة – في حال قررت إيران القيام بذلك.

هل الولايات المتحدة و إيران في طريقهما لاتفاق نووي؟

ليس اتفاقًا، لكن بالتأكيد قد تكون هناك اتفاقيات! لا يمكن لإيران ولا للولايات المتحدة العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة – لكن كلاهما لا يرغب في الوصول إلى صراع ويخشى دفع كل منهما للخطوط الحمراء. هناك مؤشرات على أن الحوار بينهما يسير: الاستعدادات للإفراج عن مليارات الدولارات المحتجزة في كوريا واليابان والعراق في إطار صفقة إطلاق سراح سجناء، واتفاقيات بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية

وإيران بشأن عودة بعض كاميرات الوكالة. مقابل إغلاق حالتين من الحالات الأربع المفتوحة. إذا كانت هناك اتفاقيات، فمن المحتمل أن تكون في طور "التجميد من أجل التجميد": سيتوقف الإيرانيون ولن يكدسوا مواد مخصبة إضافية (على الأقل ليس بحلول 60 ٪) والأمريكيون بعد الإفراج عن 13 مليار دولار لن يفرضوا عقوبات إضافية.

للإدارة الأمريكية مصلحة في تعزيز الاتفاقات – ليس بالضرورة اتفاق رسمي من شأنه أن يعقد الأمر مع الكونجرس، ولكن الاتفاقات التي ستجمد الوضع مع إيران وتسمح للرئيس بتركيز جهوده على الصين والحرب في أوكرانيا – الساحتان. سيحدد إرثه في السياسة الخارجية. في الوقت نفسه، يبدو أن الإدارة تستثمر أيضًا في تعزيز العلاقات مع المملكة العربية السعودية، وفي هذا الإطار أيضًا تعزز التطبيع مع إسرائيل.

للإيرانيين مصلحة في تحرير الضغط الاقتصادي والسياسي حتى على حساب تجميد البرنامج النووي في مكانه الحالي – بعد أن حقق القدرة على التخصيب إلى مستويات عالية وبناء نواة قنبلة ذرية – وبطريقة ما. هذا سيعزز شرعية البرنامج النووي والنظام، ويترك للقيادة الإيرانية خياراً للتقدم نحو قنبلة نووية في المستقبل. وفي غضون ذلك، التمتع بـ"العفو الإقليمي" الذي ينتشر في الشرق الأوسط، بعد الاتفاق بين إيران والسعودية.

هل الاتفاقات الإيرانية الأمريكية سيئة لإسرائيل؟

مطلوب منا معرفة تفاصيل الاتفاقات – وهناك اتفاقيات يمكن لإسرائيل التعايش معها. إذا لم تكن الاتفاقات رسمية ونتيجة لذلك لا تضر بحرية إسرائيل في العمل، فإنها ستجمد بنود "الانقضاء" (التي تزيل الحواجز أمام البرنامج النووي الإيراني في غضون سنوات قليلة) ، وتعزز الرقابة الدولية على البرنامج النووي و بمثابة أساس للنقاش حول "اتفاق طويل ومحكم المزيد" ، كما وعد الرئيس بايدن في الماضي – ستكسب إسرائيل وقتًا ثمينًا من أجل تحسين الاستعدادات لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية في المستقبل. إذا تم استخدام الاتفاقات الجزئية كسبب لإسقاط القضية من جدول الأعمال أو للحد من حرية العمل الإسرائيلية – فإن ذلك ينطوي على مخاطر كبيرة لإسرائيل. على أي حال، سيكون التحدي الإسرائيلي الرئيسي هو إبقاء القضية الإيرانية على رأس جدول الأعمال الدولي، وخاصة في واشنطن، للتأكد من أن هذه ليست نهاية القصة، بل تأخير لصالح السعي لتحقيق إنجازات أفضل. من الاتفاقية النووية الموقعة في عام 2015.

حدد رئيس الوزراء نتنياهو هدفًا رئيسيًا لحكومته عند تشكيلها وكرر ذلك الأسبوع الماضي: "منع إيران من الحصول على أسلحة نووية"، لكن لهذا يجب سد الفجوة بين الحديث والعمل. منع إيران من الحصول على السلاح النووي ليس كذلك. هدف تافه في الحالة المتقدمة للبرنامج النووي الإيراني، عندما تستعد إيران بالفعل منذ أكثر من عقد للدفاع والرد على هجوم وعندما يتركز الاهتمام الدولي على "الحرب الباردة" بين الولايات المتحدة والصين" حرب ساخنة "في أوكرانيا. حتى في الأوقات العادية، يعد هذا تحديًا سياسيًا وعسكريًا واقتصاديًا كبيرًا يتطلب تعبئة الموارد الوطنية والتركيز.

هل الملف الايراني من اولويات الحكومة؟

لكن هذا الهدف لا يزال ممكناً وفي يد إسرائيل. ولتحقيق ذلك، يجب على الحكومة الإسرائيلية أن تضع هذا الهدف في مقدمة عقلها، على حساب قضايا أخرى أقل إلحاحًا. لا بد من التخلي عن المبادرات التشريعية التي أشعلت فتيل الأزمة الداخلية في إسرائيل وشجعت أعداءنا. لوقف التحركات الاستفزازية التي تنتهك التفاهمات مع واشنطن في يهودا والسامرة، لتركيز الجهود على تعزيز سريع وفعال للاقتصاد الإسرائيلي والصمود الوطني، وهما أمران حاسمان لاستكمال الاستعدادات الأمنية والسياسية للحملة ضد الأسلحة النووية الإيرانية.؛ واستعادة العلاقات مع إدارة بايدن التي لا تزال ملتزمة بأمن إسرائيل ومنع إيران من امتلاك أسلحة نووية.

* * *

نيوز1 العبري: الولايات المتحدة تخشى انهيارا محتملا للسلطة الفلسطينية

بقلم يوني بن مناحيم

زار رئيس الشاباك رونان بار واشنطن نهاية الأسبوع الماضي والتقى بمسؤولين كبار في الإدارة بعد القلق المتزايد في الإدارة الأمريكية بسبب الوضع الأمني في الضفة الغربية والتدهور الحاد في مكانة السلطة الفلسطينية. التقى رونان بار بمسؤولين كبار في البيت الأبيض ووزارة الخارجية ووكالة المخابرات المركزية الذين أعربوا عن قلقهم من احتمال أن يؤدي استمرار الوضع الحالي إلى انهيار سريع للسلطة الفلسطينية حتى قبل تنحي محمود عباس عن المسرح السياسي.

شرح رئيس الشاباك تداعيات الوضع الأمني في الضفة الغربية على استقرار السلطة الفلسطينية، وظهور حوالي 20 ميليشيا مسلحة في أماكن مختلفة في الضفة الغربية يزيد من إضعاف حكم رئيس السلطة

الفلسطينية محمود عباس، ونفوذ السلطة الفلسطينية على الشارع الفلسطيني. وأوضح رونان بار أن الجيش الإسرائيلي والشاباك مجبران على دخول المنطقة أ لوقف التنظيمات التي تشكل "قنبلة موقوتة" يخططون لهجمات داخل إسرائيل لأن السلطة الفلسطينية لا تحاربهم ولا تمنعهم.

تحاول إسرائيل تعزيز موقف السلطة الفلسطينية من خلال اعتقال وقتل العناصر التي تعرض السلطة الفلسطينية للخطر أيضًا، لكن رئيس السلطة الفلسطينية يواجه مشكلة في مساعدة نفسه. يقول مسؤول كبير في حركة فتح إن السلطة الفلسطينية في عملية مماثلة لعملية توشك على وفاة مريض وأن أفضل الأطباء الذين يعرفون أن نهايته وشيكة يبذلون جهودًا لإبقائه على قيد الحياة بكل الطرق الممكنة.، بما في ذلك من خلال التنفس الاصطناعي.

إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومصر والأردن ودول الخليج غير مهتمين بانهيار السلطة الفلسطينية، فهم يدركون أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس فقد السيطرة الأمنية على أجزاء كبيرة من الضفة الغربية وكذلك مكانته في الشارع الفلسطيني مع سيطرة الجماعات المسلحة على المنطقة وعلى الرأي العام.

كبار المسؤولين في حركة فتح، العمود الفقري للسلطة الفلسطينية، وكبار المسؤولين في حركة حماس ينتظرون بالفعل خروج رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من المسرح السياسي، بشكل طبيعي أو من خلال الدخول في حالة من العجز الطبي، في في غضون ذلك هم ينظمون لمعركة الخلافة، بما في ذلك الاستعدادات للصراعات الميدانية من خلال الميليشيات التي أنشأوها، بحسب مسؤولي فتح ، الجماعات الجديدة التي نشأت في الضفة الغربية بعد عملية "حارس الجدران" في أيار 2021 .ومن المفترض أيضا أن تشارك في معركة الخلافة، ويصر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على ترك موضوع الخلافة غامضا رغم أن معركة الخلافة المتوقعة بعد خروجه من المسرح السياسي قد تؤدي إلى فوضى أمنية ميدانيا وحروب الميليشيات مع بعضها البعض. ولم يضع محمود عباس أي آلية قانونية متفق عليها لانتقال منظم للسلطة في حال دخوله حالة من الجمود، فهو يتجنب إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية خوفا من الخسارة.

أضعف محمود عباس مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية منذ انتخابه لمنصبه عام 2005 من أجل تقوية حكمه، وأصبح ديكتاتوراً، وفي الشارع الفلسطيني يزعمون أنه "فاسد". وعلى الرغم من سنه البالغ (88)، فهو غير مستعد لذلك. يسمع عن احتمال اعتزاله منصبه وينوي البقاء في منصبه حتى آخر لحظة.

رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يرفض تعيين خليفة من قيادة فتح أو تعيين نائب يمكن نقل صلاحيات الحكم إليه تدريجياً. وفقاً لأحدث استطلاع للرأي العام أجراه معهد الدراسات السياسية في رام الله ، يعتقد 63٪ من الجمهور الفلسطيني أن السلطة الفلسطينية أصبحت عبء على كاهل الفلسطينيين و 57٪ يزعمون أن بقاء السلطة في مصلحة إسرائيل،52 ٪ يعتقدون أن المصلحة الفلسطينية هي حل السلطة وإلا ستنهار ، وبعد نتائج الانتخابات وصعود الحكومة اليمينية في إسرائيل، انطلقت مؤخراً مناقشات على الساحة السياسية الفلسطينية حول مصير السلطة الفلسطينية وحكومتها. المستقبل في ظل فشل الخطة السياسية للسلطة الفلسطينية واستراتيجيتها التفاوضية. شعب إسرائيل.

يتابع كبار قادة السلطة الفلسطينية بقلق تصريحات العديد من الوزراء في الحكومة الإسرائيلية بشأن ضرورة حل السلطة الفلسطينية وتحويلها إلى حكومة إدارية موزعة على عدة مناطق في اسرائيل. كما تشعر الإدارة الأمريكية بالقلق والغضب من تصريحات الوزراء بتسلئيل سموتريتش وإيتامار بن غفير بشأن مستقبل السلطة الفلسطينية، حيث قال جاك سوليفان مستشار الأمن القومي نهاية الأسبوع الماضي إنه يجب اتخاذ خطوات إضافية مهمة لتحسين حياة الفلسطينيين من أجل تحقيق الهدوء والازدهار في منطقة أكثر هدوءًا، ولكن حتى هذا الوقت لم يتم تحديد موعد لاجتماع أمني آخر في شرم الشيخ.

إن استمرار العمليات في الضفة الغربية وإنشاء مجموعات جديدة سيؤدي في النهاية إلى عملية كبيرة من الجيش الإسرائيلي، وتتفهم الإدارة الخطر الأمني على إسرائيل لكنها تعارض مثل هذه العملية التي التقدير سيزيد من إضعاف السلطة الفلسطينية، لكن الواقع أقوى، وإذا حدث لا سمح الله. هجوم تسبب في كثير من الضحايا في الضفة الغربية، فإن الحكومة الإسرائيلية ستضطر إلى شن مثل هذه العملية.

* * *

هآرتس: تفاقم دراماتيكي للفصل العنصري والاحتلال

بقلم يهوديت أوفنهايمر

عندما يصبح السيئ أسوأ، علينا إعادة فحص أساليب عملنا. هكذا هي السنة الـ 56 للاحتلال التي ستنتهي اليوم. في كل سنة، طوال السنة، نشير إلى الظلم المستمر، والأبرتهايد، والعنف والطرد. ولكن السنة الأخيرة عكست انحدارات جديدة: العنف المتزايد، والضم المتسرع، والطرد، ومهاجمة منظمات حقوق الإنسان. بين قرارات جديدة وواقع فوضوي أدركنا أنه لم يعد بالإمكان الاستمرار في روتين التوثيق ونضال كل جمعية، وأن هناك إلحاحاً لجمع النقاط وفحص سياسة الحكومة في تحليل شامل. لذلك، تجمعنا للمرة الأولى، الـ 17

منظمة رائدة لحقوق الإنسان في إسرائيل، كي نقدم للجمهور، في البلاد والخارج، تحليلاً شاملاً للواقع المحدث في "المناطق" [الضفة الغربية]، والدعوة بصوت واحد إلى العمل على الفور.

أمام الاحتلال والأبرتهايد اللذين يضران بكل مجالات حياة الفلسطينيين، يوجد لكل جمعية تأكيد مهني خاص بها. عمَلنا معاً يربط بين نظرة قانونية وجيوسياسية وبين نضال من أجل الصحة والأراضي ومرافقة على الأرض لمحام دولي. للجمعيات تجربة متراكمة منذ 300 سنة في محاربة الاحتلال وتوثيق إضراره الشديد بالحقوق وحياة الإنسان. معاً نقود أكثر من 200 موظف يخرجون إلى الميدان. يرسمون الخرائط، ويجرون المقابلات، ويجمعون الشهادات، يصورون، يقدمون العلاج والمساعدة القانونية ويكتبون ويحررون كل شيء للوصول إلى كل شخص مستعد أن يسمع. الحقيقة المتراكمة التي قادتنا إلى استنتاج قاطع هي أننا شهود على زيادة خطورة دراماتيكية. في التقرير المشترك الذي سينشر اليوم، ركزنا على أربعة مواضيع ملحة جداً.

عملية الضم تم تسريعها: هذه السنة شكلت الانتقال من الضم الفعلي الذي تدفع به إسرائيل قدماً خلال سنوات الاحتلال إلى عملية ضم كاملة. الحكومة في الحقيقة تجنبت تصريحات شاملة عن ضم "المناطق"، لكن نقل الصلاحيات المدنية لبتسلئيل سموتريتش، الوزير في وزارة الدفاع، كان فعلياً قد وضع جهة مدنية تحكم في الضفة الغربية. هذه الخطوة وعمليات تشريع أخرى تجمع بصورة بيروقراطية توسيع السيطرة في "المناطق" فقط للمواطنين الإسرائيليين (الفلسطينيون ما زالوا يخضعون لنظام عسكري)، والمعنى تسريع الضم الكامل. من خلال ذلك، فإن الفصل بين قطاع غزة والضفة الغربية والقدس وتدمير منظمات المجتمع الفلسطيني، كل ذلك يقسم المجتمع الفلسطيني إلى أجزاء صغيرة تكون خاضعة للسيطرة والإدارة. تصريح الحكومة الذي يهدف إلى مضاعفة عدد المستوطنين في الضفة الغربية وحد التعبير على الفور في التخطيط والبناء وتحويل الميزانيات. استثمارات ضخمة بواسطة وزارة الاستيطان والمهمات الوطنية وتخصيص ربع ميزانية وزارة المواصلات للبنى التحتية في "المناطق" والدفع قدماً بمشاريع كبيرة للسكن في عشرات المستوطنات وشق الطرق (الشارع الدائري الشرقي) والبناء في منطقة "إي1" بشكل خاص – كل ذلك يظهر أن ما اعتبر لسنوات "ضماً زاحفاً"، إنما تعلم كيفية المشي وبسرعة.

عمليات الطرد والاجتثاث ازدادت، فهدف الاحتلال هو ضم أكبر قدر من الأراضي وتقليص عدد السكان الفلسطينيين إلى الحد الأدنى. الصورة المكملة للاحتلال هي الطرد. جهود الطرد تركزت في السنة الماضي على شرقي القدس ومناطق ج". أما في القدس فإن منع حقوق التخطيط والبناء وهدم البيوت وإجراء "تسوية الأراضي" في المدينة كلها ذرائع تستخدم لطرد وإبعاد السكان العرب ووضعهم أمام خطر متزايد لسحب

إقامتهم وطردهم من المدينة. أما في مناطق "ج" فثمة إعلان بأن نصفها بات منطقة عسكرية مغلقة تمنع فيه الحركة أو الزراعة أو الرعي. وهكذا يتم إبعاد الفلسطينيين عن أراضيهم.

تجدر الإشارة بشكل خاص إلى عملية الطرد في تجمعات مسافر يطا، التي تمت شرعنتها المحكمة العليا في هذه السنة، والقيام بخطوات متشددة ضدها في محاولة لطرد أكثر من ألف شخص. الحرمان المطلق للفلسطينيين من حقوق التخطيط في مناطق "ج" يضع البيوت تحت تهديد عملية الهدم، وتضع التجمعات تحت خطر الطرد، مثلما حدث في قرية الخان الأحمر. إضافة إلى ذلك، فإن أعمالاً مخططاً لها وممأسسة للعنف تجري بدعم قوات الأمن، أصبحت أعمالاً متكررة ومدمرة أكثر. عنف المستوطنين وسيلة ناجعة لإبعاد التجمعات الفلسطينية عن أراضيها وإلى تطهير عرقي لمناطق واسعة في مناطق "ج"، مثل تجمع عين سامية. هذه العمليات تبدو في إطار كما يبدو تاريخي للنضال من أجل "أرض الآباء"، وضمن ذلك استخدام مواقع ومبان وطنية لمصادرة الرواية والأراضي.

ازداد عنف قوات الأمن تجاه الفلسطينيين، ووصل عدد القتلى الفلسطينيين في الضفة إلى الذروة منذ الانتفاضة الثانية، والجيش يعترف بأن نصفهم تقريباً لم يكونوا من المسلحين، وأن ربعهم من الأطفال. اقتحام البيوت ليلاً واعتقال الأطفال، ورقم قياسي من المعتقلين الإداريين في العشرين سنة الأخيرة، والتعذيب أثناء التحقيق، والمس بحقوق السجناء، كل ذلك دليل على العنف المتزايد في "منظومة العقاب" تجاه الفلسطينيين.

أما في قطاع غزة فالعنف هو اللغة الوحيدة، هجمات من الجو تقتل أطفالاً وسكاناً بشكل متعمد. وحصار ضار في كل مجالات الحياة ويجبي ثمناً باهظاً بالدماء، وأزمة إنسانية وقيود على حركة المرضى، كل ذلك في الوقت الذي تتمتع فيه قوات الأمن بحصانة فعلية من القانون، لا يصل إلى لائحة اتهام إلا أقل من 1 في المئة من الشكاوى ضد الجنود على عنفهم. لم يتم تقديم ولا حتى لائحة اتهام واحدة عقب 1400 شكوى على عنف "الشاباك" التي تم تقديمها في العشرين سنة الأخيرة. وثمة تصعيد للهجوم على منظمات حقوق الإنسان. ومن أجل مواصلة المظالم بدون أي عقاب، تعمل الحكومة على إسكات منظمات حقوق الإنسان الإسرائيلية والفلسطينية. زملاؤنا في منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، اعتبرهم وزير الدفاع السابق بني غانتس مؤيدين للإرهاب؛ لم تنجح دولة إسرائيل في تقديم أي أدلة مقنعة على هذا الادعاء، وبعد فحص شامل رفضت دول الاتحاد الأوروبي الأمر. رغم ذلك، ما زال لهذا التعريف تداعيات شديدة، حيث إن مكاتب المنظمات والموظفين فيها يتعرضون لهجمات متواصلة، وتضررت قدرتهم على أداء عملهم.

في المنظمات الإسرائيلية شاهدنا في السابق حملات تشهير ونزع للشرعية التي استهدفت المس بنشاطاتنا، وفي هذه السنة ظهر ارتفاع في محاولة التضييق علينا بواسطة قوانين. عمليات تشريع في مراحل مختلفة موجهة لتقييد قدرتها على تجنيد الموارد وعلى الاستمرار في عملنا وتقييد الأدوات التي يمكننا استخدامها من أجل الحفاظ على حقوق الإنسان للفلسطينيين تحت الاحتلال. وبات قسم كبير من الجمهور الإسرائيلي يدرك الآن بشكل أكبر أن الانقلاب النظامي يستهدف خدمة سياسة الطرد والضم، وأن النضال من أجل الديمقراطية والمساواة حيوي لدمج القوى والتجمعات في البلاد وفي الخارج. نجاح النضال المشترك بين منظمات المجتمع المدني لوقف قوانين الضرائب غير الديمقراطية يدل على أنه عندما نعمل معاً نستطيع التغلب على قوة اليمين المفترسة.

نحن نوحد قوتنا لأن الوضع يحتاج إلى نضال مشترك، إلى حين الموافقة على طلب المساواة في الحقوق. التاريخ يدل على أن الإسكات غير ممكن، خاصة ليس طوال الوقت. وإلى جانب ازدياد العنف والضم والطرد والملاحقة ستكون جماعة، آخذة في الازدياد، تطالب بإنهاء الظلم الفظيع للاحتلال والأبرتهايد، ومن الأفضل أن يكون ذلك في أسرع وقت ممكن.

* * *

هآرتس: المعلمون العرب في مرمى النيران

بعد إعلان الحرب على رفع علم فلسطين، حدد الائتلاف جهاز التعليم العربي أنه هدفه القومي التالي. فقد أقرت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع وبعد بضعة أيام بالقراءة التمهيدية الأسبوع الماضي، مشروعَي قانون يسعيان لفرض الرعب على المعلمين العرب. فمشروع قانون النائب عميت هليفي (من الليكود) يرغب في تشديد الرقابة على عاملي التعليم ويقضي بأنه لن يصدر إذن بتشغيل معلم ما إلا "بعد فحص انعدام الماضي الأمني الذي يشير إلى صلة بأعمال الإرهاب".

أما مشروع قانون النائب تسفيكا بوغل (من "قوة يهودية") فيسعى لتشكيل "مجلس لمنع التأييد للإرهاب" وفيه مندوبون من الشرطة و"الشاباك"، ويتلقى صلاحيات واسعة لإقالة رجال تعليم بسبب "نشر دعاية إرهاب في المدرسة". ويجب أن تضاف مبادرتان لهذين المشروعين، اللذين انتقلا إلى البحث في لجنة التعليم في الكنيست، وهما مشروع القانون لسحب الميزانية من مؤسسات تعليم في شرقي القدس تعلم منهاج التعليم الفلسطيني، والتحذير من رفع علم فلسطين داخل الحرم التعليمي.

لا صلة بالتعليم لمشاريع القوانين هذه؛ فالقانون القائم يسمح بسحب رخصة معلم رفعت ضده لائحة اتهام بمخالفة "بسبب جوهرها وخطورتها أو ملابساتها لا تجعله مناسباً لأن يكون موظف تعليم". هدف هذه المشاريع مختلف: فرض الرعب على رجال التعليم العرب للملاحقة الدائمة، الخفية عن العين الجماهيرية.

لقد عملت إسرائيل في الماضي بأساليب مشابهة؛ ففي عهد الحكم العسكري كانت السيطرة على العرب، بما في ذلك في مواضيع التعليم، ملموسة ومباشرة. لكن بعد إلغاء الحكم العسكري في 1966 واصل "الشاباك" الاحتفاظ بمندوب كبير في قسم التعليم العربي الذي كان مسؤولاً عن تعيين مديرين ومشرفين عرب. المنصب ألغي، رسمياً على الأقل، في 2005.

هدف اثنين من مشاريع القوانين زيادة الرقابة الأمنية على المدارس والمعلمين العرب بشكل يشق الطريق بدور مرفوض من "الشاباك" في التعليم العربي. بدلاً من التصدي للمشاكل العميقة للتعليم العربي، من حيث إهمال في البنى التحتية، وشؤون تربوية نتائجها إنجازات متدنية بكل مقياس وطني ودولي على حد سواء، يختار الائتلاف استهداف المواطنين كتهديد وجودي. وهكذا تثبت الحكومة، مرة أخرى، بأن ليس لها أي نية ولا يمكنها أن تعطي جواباً حقيقياً على مشاكل المواطنين العرب.

مشاريع القوانين هذه تسوغ تدخل هيئات الأمن في ملاحقة رجال التعليم العرب فقط. وهي تعبير إضافي على فكر مشوه بالنسبة للأقلية العربية والرغبة المرفوضة لتشجيع "صيد الساحرات" والوشاية وتعميق السياسة المنفصلة للتعليم العربي ولمكانة المواطنين العرب في إسرائيل. لا مكان للديمقراطية في دولة بهذا الفهم المتمثل بالتفوق اليهودي والاستهداف والملاحقة للأقليات.

* * *

معهد بحوث الأمن القومي: هل ستصمد إذا توحدت الساحات؟: أداء "الجبهة الداخلية" للعدو خلال العملية الأخيرة ضد غزة

بقلم مئير الران

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

لقد تصرفت الجبهة الداخلية "الإسرائيلية" بشكل جيد خلال الجولة القصيرة من القتال ضد حركة الجهاد الإسلامي – عملية "درع وسهم"، خلال مدتها المحدودة، لم يتجسد الضعف الذي سجل في الأشهر الأخيرة في التضامن الداخلي والإجماع في "إسرائيل" على خلفية الأزمة السياسية–الاجتماعية، والتي أثارت، من بين

أمور أخرى، علامات استفهام فيما يتعلق بقضايا الأمن القومي، وعلى رأسها قضايا الأمن القومي والالتزام بالخدمة في الجيش والتجند إليه.

أيضًا العودة إلى الروتين في نهايتها كانت سريعة، لم تشكل الجولة المحدودة من القتال أمام الجبهة الداخلية "الإسرائيلية" تحديًا حقيقيًا، على الرغم من تعطل روتين الحياة خلالها في بعض مناطق البلاد، وبالتالي لا يمكن استخلاص استنتاجات منها بشأن سلوك الجبهة الداخلية استعدادًا للجولات المستقبلية من المواجهة مع حماس أو حزب الله، والتي من المتوقع أن تكون أكثر صعوبة من حيث القدرات الدفاعية العسكرية وصمود الجبهة المدنية.

يجب أيضًا أن يؤخذ في الاعتبار أن الالتقاء المستقبلي بين استمرار الأزمة الاجتماعية – السياسية والتحدي الأمني الواسع المحتمل ربما متعدد الساحات سيكون له عواقب أكثر خطورة وملموسة على "الحصانة الوطنية"، والتي هي ضرورية للإدارة الناجحة لمثل هذه الأزمات.

يجب فحص سلوك الجبهة المدنية في "إسرائيل" خلال عملية "الدرع والسهم" من ثلاثة جوانب مترابطة: سلوك الجبهة الداخلية في مواجهة هجمات حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية وعواقبها على المواجهات المستقبلية المتوقعة، صمود المجتمع "الإسرائيلي" في السياق المباشر لجولة القتال؛ والصمود "الإسرائيلي" في السياق الأوسع للأزمة السياسية – الاجتماعية التي اندلعت بكامل قوتها بسبب مبادرة الحكومة للدفع بالتعديلات القضائية.

تم التعبير عن هذا الأداء بوضوح هذه المرة في سياق العسكري الهجومي، إلحاق ضرر جسيم بالمنظمة المتطرفة وانخفاض كبير في التهديد المحتمل من جانبها، وكذلك في السياق العسكري الدفاعي (على الرغم من وجود خلل فني في نظام اعتراض القبة الذي أسفر عن مقتل مستوطنة في مدينة "روحوبوت").

في هذا الإطار، عملت أنظمة قيادة الجبهة الداخلية في الخطوط الأمامية بشكل جيد أيضًا، بما في ذلك نظام الإنذار وصفارة الإنذار التفاضلي المتطور، بالإضافة إلى تقديم المعلومات وفي التعليمات للجمهور، جنبًا إلى جنب مع جهات الاستجابة الأولية المدنية. الاستنتاج من كل هذا هو أنه في مواجهة التهديد الصاروخي المحدود، فإن الرد "الإسرائيلي" الحالي، على المستوى التشغيلي معقول، حتى لو لم يكن محكمًا. هذا الإنجاز مهم ومرحب به، وهو ينعكس في عدد المصابين القليل "إسرائيل" (قتيلان و32 جريح و45 جريحًا). ومع ذلك، فإن الإنجاز على المستوى العسكري لا يشير إلى أي شيء عن حالة الموازين بين "إسرائيل" وقطاع غزة، أو حول

ما قد يحدث خلال مواجهة مستقبلية محتملة إذا كانت أوسع أو متعددة الساحات وشاركت فيها المنظمات المسلحة الأخرى، بما في ذلك حزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينية.

مثل هذه المواجهة الواسعة ستشكل تهديداً أعلى بكثير مما شهدته الجبهة "الإسرائيلية" مؤخراً في عملية "درع وسهم". كما أن هناك شك كبير فيما إذا كان أداء "إسرائيل" على المستوى الدفاعي سيكون مماثلا للنتائج التي تحققت في المعركة الأخيرة ضد الجهاد الإسلامي. ومن الأمثلة الواضحة على هذه الفجوة هو مجال الملاجئ في جميع أنحاء البلاد بشكل عام والجبهة الشمالية بشكل خاص. والوضع في هذه المجال الحيوي غير كاف، التنفيذ على أرض الواقع للخطة متعددة السنوات لحماية مستوطنات الشمال التي أقرتها الحكومة وأعلنتها بالفعل في عام 2018، تم تأجيلها لعدة سنوات ولم يبدأ تنفيذها التدريجي إلا مؤخرًا في عدد صغير من المستوطنات بالقرب من السياج مع لبنان، إن وجود الملجا الموثوق به هو شرط لدى الجبهة المدنية للتعامل بنجاح مع حالة الطوارئ الأمنية، وبالتالي أيضًا لصمود السكان المدنيين.

مثال آخر هو القضية الحساسة المتمثلة في الإخلاء الذاتي والاجلاء المنظم للمدنيين من مناطق تأثير الصواريخ. بدأ الحديث عن هذه المسألة بالفعل في حرب لبنان الثانية عندما قام حوالي ثلث سكان الشمال بإخلاء منازلهم بشكل طوعي لفترات زمنية مختلفة، دون استجابة حكومية مناسبة لمحنتهم. حتى الآن امتنعت الحكومة "الإسرائيلية" عن تقديم استجابة منهجية شاملة لهذا التحدي، الذي يمكن أن يندلع دون سابق إنذار بسبب حادث أمني واسع النطاق، والأضرار بسبب زلزال شديد.

الحل التكتيكي والمحدود المقدم هذه المرة، على شكل تفعيل برنامج "مشاف روح" "هبة ريح" الذي يسمح لأفراد ومجموعات من "غلاف غزة" بالإخلاء الطوعي على نفقة الحكومة لعدد من أيام "الانتعاش"، أبعد من أن يعكس استجابة منهجية لسيناريو كارثي واسع، مطلوب هناالوعي الوطني، وصياغة خطة ميزانية وطنية، وتحضيرات لوجستية مفصلة، ومعلومات وتدريبات. علاوة على ذلك، فإن سلسلة الجولات ضد منظمة "إرهابية" فلسطينية صغيرة وضعيفة في قطاع غزة، بدون مشاركة حماس التي هي أقوى منها بسبع مرات، قد يرسخ في الجمهور "الإسرائيلي" وعي زائف وعدم مبالاة خطير بخصوص قدرة "إسرائيل" على التعامل بنجاح مع الهجمات بأسلحة بعيدة المدى، تُظهر التجارب السابقة أن القدرات ومفهوم القدرة الذاتية ضد تهديد معين ليست صالحة بالضرورة أمام سيناريو تهديد مختلف. وقد ينعكس هذا أيضًا بشكل سلبي على التزام غير كاف من المستوى السياسي باستثمار الموارد المطلوبة لحمايةالجبهة المدنية في حالات الطوارئ الأمنية وتعزيز الحصانة الاجتماعية.

يتم التعبير عن الحصانة والمرونة الاجتماعية العالية، وفقًا لما هو مقبول في أدب الأبحاث في قدرة المجتمعات والمجتمع ككل على التعامل بنجاح مع اضطراب شديد واحتوائه بمرونة، والحفاظ على الاستمرارية الوظيفية أثناءه والتعافي منه بسرعة (الارتداد للخلف) والتطور بأكبر قدر ممكن في أعقابه وبسببه إلى أبعاد إضافية ومحسنة من الأداء النظامي (الارتداد إلى الأمام)، من وجهة النظر هذه يجب النظر إلى أداء المجتمع "الإسرائيلي" في جولة "الدرع والسهم" من جانبين متوازيين: الجانب الضيق من الجولة نفسها، كحلقة أخرى فيما يبدو أنه سلسلة لا تنتهي من جولات المواجهة المتشابهة في خصائصها ونتائجها؛ الثاني – بالمعنى الوطني الأوسع والمتعلق تحديداً بمرونة وحصانة المجتمع "الإسرائيلي" وقدراته الوظيفية في هذا الوقت في الالتقاء (المؤقت؟) بين الأزمة الاجتماعية – السياسية الكبرى التي اندلعت حول"التعديلات القضائية" والجولة الأمنية بحد ذاتها.

فيما يتعلق بالحصانة الاجتماعية خلال العملية الأخيرة، يبدو أن الجمهور "الإسرائيلي"، في الغالب، تصرف بمسؤولية بشكل عام وفقا لتوجيهات قيادة الجبهة الداخلية، مع الاستمرار في الروتين المبارك قدر المستطاع وبحسب مستوى التهديد المتغير في مختلف الساحات. هذا بالإضافة إلى المبادرات المستقلة الصارمة من قبل عدد من رؤساء السلطات المحلية في المنطقة الوسطى، الذين ألغوا الأنشطة الثقافية والتربوية الغير رسمية بما يتجاوز المطلوب وفق توجيهات قيادة الجبهة الداخلية، يشهد روتين الطوارئ الذي نُفِّذ في معظم الأماكن في "إسرائيل" على نموذج الاحتواء المرن، والذي هو أحد مكونات الصمود.

كما أيد الجمهور بشكل عام سياسة الحكومة ضد "العدو" وسير الحملة التي يقوم بها الجيش "الإسرائيلي" في قطاع غزة، وكذلك فعلت أحزاب المعارضة الكبرى، كما أبدت بعض المجموعات التي قادت الاحتجاج الجماهيري ضد "التعديلات القضائية " ضبط النفس وتوقفت قليلاً عن المظاهرات أثناء الجولة، خوفًا من إيذاء المحتجين وربما أيضًا تضامناً مع مستوطني غلاف غزة، كانت هذه تعبيرات لقوة الافتراض المقبول القائل إنه في أوقات الشدة والتهديد الأمني الخارجي (وخاصة في الحالات التي لا تبادر فيها "إسرائيل" بوضوح إلى مواجهة عسكرية) تحدث ظاهرة "الالتفاف حول الراية".

هذه المرة دخلت "إسرائيل" في صراع أمني خلال فترة هشة من أزمة سياسية – اجتماعية عميقة، والتي سلطت الضوء، من بين أمور أخرى، على التضامن المهتز والاستقطاب الشديد في المجتمع "الإسرائيلي"، في هذه المرحلة يبدو أن تعبيرات التضامن لدى الجمهور خلال"درع وسهم" وفي سياقها المحدد كانت في الأساس موجهة للخارج وتركزت على تبرير النهج "الإسرائيلي" ضد الجهاد الإسلامي، لذلك، لا يزال من السابق لأوانه

تلخيص إلى أي مدى وكيف أثر الالتقاء بين الجولة الأمنية والأزمة السياسية – الاجتماعية على المرونة و"الحصانة الوطنية". ومع ذلك، يبدو أنه في ظل ظروف الأزمة السياسية – الاجتماعية الحالية – حتى الإشارة أو التطرق إلى الصمود الوطني ومكوناته ولا سيما التضامن الاجتماعي والثقة في مؤسسات الدولة تصبح موضوعا للهوية السياسية للمواطنين والمجتمعات التي ينتمون إليها.

ومن الممكن أن يكون هذا اختلافا متصاعدا لدرجة الاستقطاب بين التصورات أو المفاهيم، والتي تتعارض أيضًا مع قضايا الأمن القومي مثلما تبين ذلك فيما يتعلق بالتجنيد في الجيش "الإسرائيلي" والالتزام بالخدمة، كلما تفاقمت هذه الظاهرة مع استمرار الأزمة الاجتماعية– السياسية، سيكون لها عواقب وخيمة بشكل متزايد على المرونة والحصانة الوطنية والتي تعتبر ضرورية للإدارة الناجحة للمواجهات العسكرية الواسعة النطاق المتوقعة.

* * *

للمرة الثالثة خلال عام: السعودية تخفض إنتاج النفط

في خطوة أحادية الجانب فاجأت الكثيرين، أعلنت المملكة العربية السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم أنها ستخفض إنتاجها النفطي بمقدار مليون برميل بحلول يوليو – وهو قرار قد يمتد إلى الأشهر المقبلة أيضاً. وصرح وزير الطاقة السعودي، عبد العزيز بن سلمان، أن إنتاج المملكة سينخفض من 10 ملايين برميل يومياً إلى 9 ملايين، ورداً على ذلك قفزت أسعار النفط بنسبة 2.3% إلى نحو 73 دولاراً للبرميل. **ماذا وراء القرار السعودي وكيف يؤثر على "إسرائيل"؟**

ينضم قرار المملكة العربية السعودية المسؤولة عن تصدير 14.5% من نفط العالم إلى سلسلة قرارات سابقة لـ"أوبك بلس"، وفي أكتوبر الماضي خفضت المنظمة النفطية بما لا يقل عن مليوني برميل يومياً، ما رفع مستوى الأسعار اقترب مما هو عليه اليوم (أكثر من 70 دولاراً) في أبريل 2023. قررت منظمة "أوبك بلس"، - المنظمة الجامعة لمصدري النفط في العالم-، هذا الأسبوع، الالتزام بإنتاجها المخطط لبقية عام 2023، بعد خفض الإنتاج مرتين منذ يونيو من العام الماضي. وأعلنت المنظمة عن خفض آخر، بمقدار 1.16 مليون برميل يومياً، ولترتفع الأسعار إلى 80 دولاراً، لكنها سرعان ما هبطت إلى المستويات الحالية. وفي كل مرة تنخفض فيها أسعار النفط بشكل كبير، يتم الإعلان عن خفض إنتاج النفط

هذه المرة لم تتم الخطوة بتعاون كامل بين أعضاء "أوبك بلس"، إذ إن قراراً من هذا النوع يتطلب مفاوضات سياسية واقتصادية مكثفة، ومن الممكن أن تكون **السعودية** فضلت تجنب ذلك والبت في الأمر من جانب

واحد حتى على حساب أرباحهم قصيرة الأجل. والغرض من هذه الخطوة كما حددها وزير الطاقة السعودي هو "تحقيق الاستقرار" في سوق النفط

تراجع الإيرادات

من المتوقع أن يتسبب قرار المملكة العربية السعودية بخفض صادرات النفط من احتياطاتها في حدوث مشكلات في كيان العدو أيضاً. وبحسب موقع "جلوبس" إذا كانت وزارة مالية العدو استفادت بالفعل في الماضي من قفزات الأسعار في سوق النفط العالمية، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار في محطات الوقود، وقفزة في عائدات الضرائب لحكومة العدو، حيث تعمل حكومة العدو منذ أبريل 2022 على خفض أسعار الوقود من خلال التخفيضات المؤقتة في ضريبة الوقود "بلو"، وقد أدى ذلك إلى خسارة في الإيرادات بقيمة 2.5 مليار شيكل لخزينة حكومة العدو.

تأتي التوترات الحالية بين القوى النفطية، والتي رفعت سعر برميل نفط "برنت" إلى مستوى نحو 77 دولاراً في وقت سيئ للكيان، إلى جانب ضعف الشيكل مقابل الدولار، لذلك يجب رفع أسعار الوقود في الكيان. ومن الممكن أن تضطر وزارة مالية العدو إلى التعمق أكثر في زيادة المصاريف واستنزاف الاحتياطات المالية، وبالتحديد في فترة التراجع العام في الإيرادات، ستتخلى عن أموال إضافية من صناعة الوقود من أجل امتصاص ارتفاع الأسعار.

السؤال في الوقت الحالي هو: إلى أي مدى سيكون الكيان قادراً على الاستمرار في سياسة تغيير مبلغ الضريبة كل شهر؟

وزير مالية العدو السابق "أفيغدور ليبرمان"، هو الذي طبق سياسة الإعفاء الضريبي العام الماضي، لقد فعل ذلك بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، والتي تسببت في ارتفاع الأسعار، عندما بلغ برميل النفط ذروته عند حوالي 123 دولاراً. كما تبنى وزير مالية العدو الحالي "بتسلئيل سموتريتش" طريقة سلفه في المنصب.

في الأشهر الأخيرة، طبق "سموتريتش" سياسة رقابة صارمة على الأسعار في محطات الوقود، قرب نهاية كل شهر، قبل أن تنشر وزارة الطاقة التعريفة الجديدة، يوقع "سموتريتش" على أمر تخفيض الضريبة الذي يترك السعر للمستهلك دون تغيير تقريباً، وهكذا تجمد سعر لتر البنزين في شهري آذار (مارس) ومايو (أيار) عند 6.81 شيكل، وارتفع في حزيران (يونيو) بشكل معتدل إلى 6.85 شواكل. وتُقدّر خسارة عائدات حكومة العدو نتيجة استمرار المنفعة الضريبية في شهر حزيران وحده بنحو 176 مليون شيكل.

* * *

بسبب الاستخدام المفرط لبرامج التجسس: شرطة العدو مُدانة بمئات القضايا

شرع مكتب المدعي العام لكيان العدو في فحص مئات القضايا، بعد اكتشاف أن الشرطة استخدمت التنصت على المكالمات الهاتفية بشكل غير قانوني. جاءت هذه الخطوة بعد اكتشاف الاستخدام المفرط لبرامج التجسس في تحقيقات شرطة العدو، وأمر المدعي العام للعدو أمس الإثنين بإجراء مراجعة استباقية لحالات إضافية، بحسب قناة كان. وتشير التقديرات إلى أن ما بين 100 و300 ملف إضافي ستخضع للمراجعة.

الاكتشاف يأتي بعد إعلان نيابة العدو مساء الإثنين أنه بملف قضية القتل المزدوج في طولكرم، أصدرت الشرطة أمراً قضائياً واحداً بناءً على معلومات تم الحصول عليها بواسطة برامج تجسس غير قانونية، حيث اتضح أن هناك أمراً قضائياً آخر في القضية، صدر بشكل غير قانوني بطريقة مماثلة. وزُرع برنامج التجسس الثاني في جهاز شخص ليس من المتهمين ولا من بين الشهود في المحاكمة، وفُعل بموافقة القاضي "رون سوكول" في أبريل 2021، وانتزعت برامج التجسس معلومات تجاوزت موافقة القاضي.

قام ضباط وحدة Signite الذين يشغلون برنامج التجسس بشكل غير قانوني بمراجعة المعلومات المحظورة وسلموا بعضها إلى فريق التحقيق في القضية، واتصلوا بقاض آخر، وعلى أساس المعلومات المحظورة، طلبوا أمرا قضائيا آخر، دون إبلاغهم بأن المعلومات التي تثبت الأمر قد تم الحصول عليها بشكل غير قانوني حيث وافق القاضي على الأمر.

ويتسق هذا الاكتشاف مع تقرير لجنة "مراري"، الذي وجد أوجه قصور في عمل الشرطة في استخدام برامج التجسس بعد تقرير نشرته صحيفة "كلاكيست" العام الماضي والذي كشف استخدام غير قانوني لبرامج التجسس لشرطة العدو على كثير من الشخصيات دون اتباع إجراءات قانونية. ورغم الكشف الجيد باستخدام التنصت غير القانوني من قبل شرطة العدو لا يتوقع أن يتم فتح تحقيق جنائي داخلي ضد المتورطين.

* * *

إسرائيل اليوم: عقب عملية "جندي الحدود" والميول الجديدة التي تلوح في الشرق الأوسط هل يتضرر شهر العسل بين مصر وإسرائيل؟

بقلم البروفيسور يورام ميتال

ترجمة: صحيفة القدس العربي

بعد 44 سنة من التوقيع على اتفاق السلام بين إسرائيل ومصر، تثبت العملية الفتاكة التي جرت على الحدود، والتي جبت حياة ثلاثة جنود إسرائيليين، مدى تعقيد العلاقات بين الدولتين.

الحادثة المأساوية التي جرت أمس على الحدود بين الدولتين، وقعت في ذروة شهر عسل ما في العلاقات. فالتعاون الأمني والاستخباري بين أجهزة الأمن آخذ بالتعمق في السنوات الأخيرة. فقد أدت مصر دوراً حرجاً في تحقيق التفاهمات والتسويات لإنهاء جولات القتال بين إسرائيل ومنظمات فلسطينية مسلحة في قطاع غزة، والتعاون مع مجال الطاقة آخذ في الاتساع، وارتفاع واضح سجل في عدد السياح الإسرائيليين الذين يزورون مصر. هناك عاملان أساسيان في هذا الميل: الأول، التأييد غير المتحفظ الذي أبدته إسرائيل للانقلاب الذي قاده السيسي، والذي أطاح في ذروته بالرئيس محمد مرسي وأخرج تنظيم الإخوان المسلمين عن القانون. الثاني، وجود عدو مرير مشترك في شبه جزيرة سيناء، حيث تعمل خلايا مسلحة لـ"داعش"، وإن ضعفت مؤخراً، لكنها تصمد بل وتضرب قوات الجيش المصري، الذي ينتشر في سيناء بشكل غير مسبوق.

على خلفية حرب الإبادة لاقتلاع خلايا "داعش"، وافقت إسرائيل على إدخال قوات جيش بحجم وتسليح أكبر بكثير مما اتفق عليه في اتفاق السلام. باتت شبه جزيرة سيناء منذ زمن بعيد غير مجردة من السلاح كما تقرر في الملحق العسكري لاتفاق السلام، ومعقول أن تكون الخلافات بهذا الشأن في اليوم الذي يصفى فيه وجود "داعش" هناك. الحادثة المأساوية على الحدود جاءت في الوقت الذي تتصدر فيه دول عربية مركزية على رأسها مصر والسعودية، خطوات قد تحدث توترات أو لا سمح الله أزمة، مع إسرائيل. فهي تفحص هذه العلاقات في سياق سياسة حكومة إسرائيل، وأساساً بالنسبة لإيران، وتغييرات السياسة الأمريكية تجاهها. تتابع كل من القاهرة والرياض عن كثب الكتف الباردة التي تديرها إدارة بايدن لحكومة نتنياهو، وتوجه الإدارة الأمريكية نحو تحقيق اتفاق في الموضوع النووي مع إيران.

على هذه الخلفية بدأت بضع دول عربية، وعلى رأسها السعودية، إعادة النظر في علاقاتها مع إيران. ونشر مؤخراً أن مصر هي الأخرى تجري معها اتصالات لرفع التمثيل الدبلوماسي إلى مستوى السفارات.

هذه الميول الإقليمية تتحدى أيضاً أصحاب القرار في إسرائيل. فالعلاقات بين إسرائيل ومصر وأساساً التعاون الأمني، تشكل عموداً فقرياً في الأمن القومي لكل منهما. ومع ذلك، من السابق لأوانه القول كيف وبأي قدر يمكن للميول المتحققة مؤخراً في الشرق الأوسط أن تؤثر على علاقات إسرائيل – مصر. مع انكشاف الحادثة في الحدود، أدارت إسرائيل ومصر اتصالات مكثفة على مستويات مختلفة. ووصفت الحادثة أنها

شاذة، واتفق على إجراء تحقيق مشترك وأن كل طرف من الطرفين يفعل ما في وسعه ليمنع تكرار أحداث مشابهة في المستقبل.

يشهد هذا الحوار على شهر عسل في العلاقات الأمنية بين إسرائيل ومصر. بالمقابل، ليس في كل هذا ما يمنع البحث في تأثير الميول الجديدة التي تلوح في الشرق الأوسط والكفيلة بأن تؤثر على السلام المصري -الإسرائيلي أيضاً.

* * *

يديعوت أحرونوت: بين ضرورة احتلاله وعائق الاتحاد السوفيتي.. الجولان في أرشيف الكنيست: إلهام يتجدد

بقلم سيون حيلاي

في 7 حزيران 1967، بعد 48 ساعة من بدء حرب الأيام الستة، اجتمعت لجنة الخارجية والأمن للكنيست في "الكريا" في تل أبيب. جلس حول الطاولة رئيس الوزراء في حينه ليفي أشكول، ووزير الدفاع موشيه دايان، والوزيران مناحم بيغن وإسرائيل جليلي، وأعضاء لجنة الخارجية والأمن. في تلك الجلسة، التي سمّاها أشكول "تاريخية" جرى جدال حول الهضبة السورية: وزير الدفاع موشيه دايان عارض، لكن في النهاية نفذ ما قررته الحكومة – احتلال الأرض التي هي اليوم هضبة الجولان.

في المحاضر السرية التي وجدت في أرشيف الكنيست عن تلك الجلسة، ويكشف النقاب عن بعضها الآن، يظهر التقرير الأول للمحافل التي شاركت في كل الجبهات المشتعلة في تلك الأيام. إضافة إلى ذلك، جرى نقاش شائق حول إذا ما وكيف يتم غزو الهضبة السورية، وبذلك فتح جبهة مع سوريا، حين كانت نسبياً جبهة هادئة مقارنة بمصر والأردن.

وزير الدفاع في حينه موشيه دايان، أشرك أعضاء اللجنة باعتقاده أنه لا يجب غزو تلك المنطقة: سبق أن ذكر رئيس الوزراء بأن كانت اعتبارات على طول الحدود السورية. أنا ضد اجتياز الحدود الدولية في سوريا انطلاقاً من الصلة بين سوريا والاتحاد السوفياتي، ولا مصلحة لنا في هذا. أعرف أهمية الأراضي التي تسمى "الهضبة" – إذا تقرر خلاف ذلك – يمكن للجيش أن يفعل هذا. أنا ضد اجتياز الحدود الدولية. المناطق المجردة من السلاح كانت جزءاً من اتفاق الهدنة.

النائب آريه بن اليعيزر، يقول في ذاك النقاش: "الموضوع السوري، لا أقبل تقدير وزير الدفاع عن الأراضي المجردة من السلاح. أعتقد أنه من الضروري أخذ سلسلة الجبال، وليكن ما يكون بعد ذلك. أحد الأمور الأخطر التي تسببت بهذه الحرب التي دخلنا إليها هو سلوك سوريا، على أنها لم تقبل الضربة اللازمة في 1948 وفي 1946. في تلك المدن التي حررها الجيش الإسرائيلي، آلاف من رجال الشقيري، ورجال المفتي، ورجال فتح، ورجال الفدائيين. على الجيش أن يعلن بأنهم ملزمون بمغادرة المنطقة في غضون يوم واحد. هم مقاتلون".

النائب يعقوب حزان، يقول بعد ذلك: "أفهم الاعتبارات التي حول الهضبة، لكني أقول بكل التواضع، هذه المعركة لا يمكنها أن تنتهي دون أن نضرب الجيش السوري الذي يدعي أننا لم نضربه قط. أقبل شجاعة وزير الدفاع، لكني أعتقد بأن علينا الصعود إلى الهضبة، وأخذ شريط ضيق منها، وألا نفكر بأمور أخرى، شريط يضمن أن نتحرر من الفظاعة التي كانت حتى الآن. سيكون خطأ من جانبنا إذا لم نفعل هذا".

بعد قول هذه الأمور من أعضاء لجنة الخارجية والأمن، يقول وزير الدفاع دايان إن ما تقرره الحكومة سينفذه الجيش. "في نهاية الأمر، ليس واضحاً كم من الخسائر ستكون لكل طرف. لكن إذا قررت الحكومة أخذ الهضبة، سنأخذها. لم نهجر أهداف حربنا – القضاء على القوة المصرية، بدونهم لن تخرج دول أخرى إلى الحرب ونفتح حرية الملاحة. في هذه الأثناء، كمنتج فرعي، كل الضفة الغربية إلى جانب القدس، على الأقل، ينبغي أن نفهم أننا خرجنا إلى حرب واحدة، وجررنا إلى حرب ثانية، والقفز إلى حرب ثالثة، وما هو إلا يوم ونصف ثم نحتل الهضبة أيضاً. لكن إذا قررت الحكومة هذا المساء، أو الآن، أن نأخذ الهضبة السورية، سنكون غداً في وضع يتيح لنا التوجه إلى هذا".

"يدور الحديث عن محضر ذي قيمة تاريخية خاصة، نتعرف فيه على جملة الآراء التي طرحت في مداولات لجنة الخارجية والأمن بالنسبة لاحتلال هضبة الجولان"، يقول نتان لِست، رئيس مجال كشف الوثائق السرية في أرشيف الكنيست. يفهم من النقاش تخوف دايان من تدخل الاتحاد السوفياتي في الحرب حال احتلال الجيش الإسرائيلي لهضبة الجولان، بينما أعضاء اللجنة يدعون بأن احتلالها ضروري". وبعد يومين من تلك الجلسة السرية في "الكريا"، في صباح 9 حزيران، غيّر دايان رأيه وأمر قائد المنطقة الشمالية دافيد اليعيزر البدء بهجوم متداخل للجيش على المواقع السورية شمال الهضبة السورية وحتى جبل الشيخ. في ختام أربعة أيام من القتال في المنطقة، احتلت إسرائيل مساحة نحو 1.250كيلومتر مربع. ومن أصل نحو 128 ألف مواطن سوري كانوا يسكنون في الأرض التي احتلت، لم يبق سوى 6 آلاف نسمة فقط في قراهم، معظمهم دروز. أما الباقون فهجروا بيوتهم وفروا إلى الأراضي السورية. وكان هذا نصراً واضحاً لإسرائيل.

* * *

هآرتس: أيهما ستختار السعودية.. نتنياهو أم الشعب الفلسطيني؟

بقلم روغل الفر

كيف سيبدو استمرار ولاية بنيامين نتنياهو بدون سلام مع السعودية؟ إن هبوطه في الاستطلاعات عقب محاولة الانقلاب النظامي هبوط مزمن، فهو بحاجة إلى إنجاز يغير الخطاب العام في إسرائيل، وكل التوجه السياسي من أجل فوزه مرة أخرى في الانتخابات. الائتلاف الذي تحصن فيه حتى ينقذ نفسه يرفض الانهيار، ولن يتم إنقاذه من ألمه ولن ينقذه من ألم الشراكة فيه، ولا من ألم محاكمته الأبدية. من يؤيدون الانقلاب من الليكود ومن "قوة يهودية" ومن الأحزاب الحريدية – القاعدة الفاشية، ستستمر في شرب دمائه.

ياريف لفين، مثل كل أيدي اليمين السابقة لنتنياهو في الليكود، الذين طالبوا أو هددوا بتحديه، تمت هزيمته. ولكنه لن يذهب. إلى أين سيذهب؟ لا مكان يذهب إليه. مع نسبة تأييد ضئيلة في أوساط الجمهور، ليس له ما يناضل من أجله. سيبقى. وسيبقى أيضاً سمحا روتمان ودافيد امسالم وتالي غوتلب وشلومو قرعي وميكي زوهر حتى.

إيران ستواصل هزيمة إسرائيل في المعركة الاستراتيجية التي يديرها نتنياهو أمامها منذ عشرين سنة. نتنياهو الذي أقنع دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي، هو المتهم بتحويل إيران إلى دولة حافة نووية – دولة إقليمية عظمى تحيط إسرائيل بتهديد صواريخ امتداداتها، حليفة روسيا والصين ومحاورة للسعودية. نتنياهو ليس مهندس الذرة الإيرانية فحسب، بل هو أيضاً مهندس الدولة ثنائية القومية. منذ عشرين سنة وهو يضعف السلطة الفلسطينية ويعمق الاحتلال والأبرتهايد تمهيداً للضم ويقوي حماس في غزة. بسبب أخطائه باتت دولة إسرائيل دولة ثنائية القومية، غير يهودية وغير صهيونية، محاطة بإيران. أبو الفاشية الإسرائيلي هو أيضاً أبو الانهيار الاقتصادي والتدهور إلى اقتصاد العالم الثالث؛ تضخم متزايد، وغلاء معيشة متصاعد، وجهاز تعليم متخلف.

بدون سلام مع السعودية، فإن استمرار ولاية نتنياهو يعني استمرار كارثية "الهوية اليهودية"، وملاحقة الليبراليين والمثليين، وتفكك المجتمع الإسرائيلي والجيش الإسرائيلي، والمزيد من جولات القتال الزائدة في غزة، والمزيد من المستوطنات والبؤر الاستيطانية غير القانونية، وتعميق الشرخ مع الإدارة الأمريكية ومعاملته من قبل البيت الأبيض كشخص مجذوم.

السلام مع السعودية سيغير كل ذلك. سيكون هذا إنجازاً سياسياً من الدرجة الأولى، وبحجم السلام مع مصر. السعودية ليست دولة ضعيفة مثل البحرين، بل هي زعيمة العالم العربي. وللأسف الشديد، لإدارة بايدن مصلحة أمريكية كبيرة في الدفع قدماً بهذا السلام. وثمة مصلحة للسعودية أيضاً. وإذا تمت الموافقة على الطلبات التي عرضتها على الأمريكيين، فإن هذا السلام يساوي عندها الكثير. ولنتنياهو مصلحة كبيرة، ولكنه غير قادر على الموافقة على طلبات السعودية مثل تجميد الاستيطان والتعهد بدولتين والدفع قدماً بالمفاوضات مع الفلسطينيين. في نهاية المطاف، هو غير قادر حتى على الوفاء بالالتزام بعد إقامة مدرسة دينية واحدة في "حومش". لذلك، إذا تم صنع السلام فهذا يعني أن السعودية قد تنازلت عن الفلسطينيين.

أنباء سيئة للفلسطينيين وأنباء سيئة للإسرائيليين. السلام مع السعودية سيعطي نتنياهو رخصة لمواصلة بناء دولة الأبرتهايد ثنائية القومية. الكثير من الإسرائيليين، من بينهم المتظاهرون في "كابلن" ضد الانقلاب النظامي، سيكونون سعداء من إضعاف الفلسطينيين أكثر، وسيُدعى نتنياهو إلى البيت الأبيض، وستحتفل وسائل الإعلام في التيار العام بهذا السلام مع نصف سنة من مقالات نوغا نير نئمان أثناء وجودها في الرياض. سيرتفع نتنياهو في الاستطلاعات، وسيضعف الاحتجاج ضده. مع ذلك، سيكون هناك حمّص في جدة. لذلك، أنا ضد السلام مع السعودية في الوقت الحالي. وأفضل أن يبقى نتنياهو ضعيفاً قدر الإمكان.

* * *

إسرائيل اليوم: إسرائيل بقيت وحدها في الجبهة

بقلم ارئيل كهانا

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

مثل اللوحة في شركة الكهرباء في ليل السبت الماضي، هكذا اشعلت اضواء التحذير على خريطة الشرق الاوسط من كل صوب. إيران تفتح اليوم في الرياض سفارتها بعد سبع سنوات من اغلاقها .

المملكة المضيفة، السعودية، تقلص بالتوازي بمليون برميل يوميا انتاجها من النفط وتبعث بالأسواق في أمريكا وفي الغرب الى مزيد من الارتفاع في التضخم المالي.

الامارات، الدولة الشجاعة التي عقدت اتفاقات ابراهيم، تبتعد خطوة اضافية عن الولايات المتحدة وتترك باستعراضية قوة حفظ النظام الأمريكية التي يفترض بها أن تحرص على امن الملاحة في الخليج العربي.

تقارير عنيدة تدعي بان مصر هي الاخرى، الدولة الاولى التي وقعت على اتفاق سلام مع إسرائيل، بدأت محادثات مع طهران نحو اقامة علاقات. قبل ذلك، كما يذكر، السعودية، وقبلها الامارات، طوت منظوماتها العسكرية في اليمن وعمليا سلمتها للحوثيين، مرعيي إيران. أو في إجمال الامور، في الوقت الذي تغرق فيه القيادة الإسرائيلية في خيالات السلام مع السعودية وتروي للشعب بان كل هذا ليس الا ما تراه العين سطحيا، فان الواقع لسبب ما يرفض أن يسير على الخط حسب النظرية. الصفائح التكتونية تتحرك في اتجاه طهران، بينما إسرائيل تبقى وحدها.

إسرائيل تبقى وحدها ايضا في جبهة اخرى، جبهة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. قبل أقل من سنة وعد رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رفائيل غروسي علنا في مقابلات صحفية عاطفية بان "الوكالة لن تغلق التحقيقات المفتوحة ضد إيران بسبب ضغط سياسي للوصول الى اتفاق نووي. وها هو، وان كان واضحا للجميع بان إيران تخدع، فان الملفات ضدها تغلق، بفعل ساحر. هذا يحصل، بالضبط بينما تتراكم في إسرائيل معلومات عن محاولات أمريكية يائسة للوصول مع إيران الى اتفاق جزئي، محدود، مؤقت، ضيق/موضعي او كل اصطلاح مبيض آخر تشاؤون. فلا يحتمل ألا تكون علاقة بين الامور.

إسرائيل في صوتين

وماذا بالنسبة لأمريكا نفسها؟ ان السقوط الجسدي للرئيس جو بايدن في نهاية الاسبوع هو الشكل الاكثر دقة لصورة بلاده. قوة عظمى في حالة سقوط. أحد لا يريد قربها. أحد لا يثق بها .

الموقف الرسمي يبقى "لن نسمح لإيران بحيازة سلاح نووي". لكن رئيس الاركان الأمريكي قال مؤخرا في احاطة لمجلس الشيوخ ان الولايات المتحدة تعارض "نشر سلاح نووي" من قبل إيران. اي، القدرة على حيازة السلاح ستكون لها، وفقط وضعها على اهبة الاستعداد سيحظر عليها. مهدئ للروع حقا.

أين إسرائيل في هذه القصة؟ إسرائيل تتحدث بصوتين. من جهة تروي رواية غير مصداقة بانه لا توجد فجوات في المواقف بيننا وبين واشنطن. رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي هاجم بينت ولبيد على الانحناء امام الأمريكيين، لا يقف ضد الادارة الديمقراطية مثلما فعل في 2015. فقد استوعب على ما يبدو بان اضرار مثل هذا الصراع تفوق منفعته.

وعليه، فبدلا من ذلك فانه هو وباقي المشاركين يلعبون مرة اخرى لعبة "امسكوا بي". هيئة الاركان والكابينت يجريان مناورة حرب متعددة الجبهات.

حزب الله في الشمال وشرطي – مخرب مصري في الجنوب، يُتبلان المناورة بأحداث حقيقية لاجتياز الجدار في نقاط الضعف. فهم، ونحن ايضا، ندرس الاحداث، نستخلص الدروس ونخطط لما سيأتي.

"المخاطر التي تقف امامها الدولة آخذة في التعاظم ونحن من شأننا أن نكون مطالبين بان نقوم بواجبنا كي ندافع عن سلامة إسرائيل واساسا عن مستقبل الشعب اليهودي"، يقول وزير الدفاع يوآف عالنت اسناد من المعارضة

"دولة إسرائيل ستفعل كل ما يلزم كي تمنع التهديد على وجودها. رغم الخلافات بيننا، إذا حان الوقت الذي يتعين فيه ان نعمل، فان الحكومة الحالية ستتلقى اسنادا كاملا من المعارضة لكل عمل حازم، جدير ومسؤول، بهدف منع إيران للوصول الى سلاح نووي"، يقول بمسؤولية سلفه، بني غانتس.

"في موعد ما في منتصف ليلة متحفزة وصامتة يكمن لي من يسعى لقبض روحي. الويل لي من قرصة عقربي، والويل لي من عسلي، الويل لمن يسعى لقبض روحي"، كتبت الشاعرة نوعامي شيمر.

* * *

"السلام الآن": لجنة إسرائيلية تناقش خطة "E1" الاستيطانية الأسبوع المقبل

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

تناقش اللجنة الفرعية للاعتراضات داخل اللجنة العليا للتخطيط الإسرائيلية، يوم الاثنين المقبل، الاعتراضات على خطة "E1" الاستيطانية، شرق القدس.

وقالت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية: "في الماضي، أجلت إسرائيل المناقشة بسبب ضغوط دولية، بسبب الموقع الحساس للخطة التي تهدف إلى إنشاء كتلة من المستوطنات بين معاليه أدوميم والقدس، ومنع التواصل الإقليمي الفلسطيني بين جنوب الضفة الغربية وشمالها، وتعزيز ضم كتلة معاليه أدوميم إلى إسرائيل."

وبشأن معنى مناقشة الموافقة على الخطة، أضافت: "عقدت اللجنة الفرعية للاعتراضات في المجلس الأعلى للتخطيط الإسرائيلي نقاشين حول الاعتراضات في تشرين الأول 2021، المناقشة الثالثة هي مناقشة بلدية معاليه أدوميم، والأخيرة في مرحلة الاستماع للاعتراض." وتابعت: "بعد هذه المناقشة، ستتخذ اللجنة قرارها بشأن الخطة، علما أنه في الماضي، تم تأجيل المناقشة حول الاعتراضات إلى أجل غير مسمى بسبب ضغوط من الولايات المتحدة." وأشارت إلى أن "مناقشة الاعتراضات في اللجنة الفرعية هي مرحلة ضرورية لدفع

الخطة قدما. بعد سماع الاعتراضات، توصي اللجنة الفرعية بالموافقة على الخطة أو رفضها، وبعد ذلك، تنتقل العملية إلى الخطوة التالية، وهي مناقشة للمصادقة في اللجنة الفرعية للاستيطان داخل المجلس الأعلى للتخطيط لغرض الموافقة ونشر الموافقة لاحقاً. كل هذه المراحل في عملية التخطيط تتطلب موافقة مسبقة من وزير الدفاع."

وحذرت من أنه "يعتبر البناء في "إي واحد" قاتلاً بشكل أساسي لاحتمال حل الدولتين لأنه يقسم الضفة الغربية إلى قسمين - منطقة شمالية وجنوبية - ويمنع تطوير وسط رام الله - القدس الشرقية - مدينة بيت لحم في الضفة الغربية." وقالت: "يتماشى البناء في "إي واحد" مع خطط المستوطنين لضم الكتلة الاستيطانية معاليه أدوميم. في نيسان أفادت الأنباء بأن الإدارة المدنية أعلنت عزمها المضي قدماً في بناء طريق منفصل للفلسطينيين فقط بين قريتي العيزرية والزعيم. سيسهل هذا الطريق التقدم في خطة البناء في "إي واحد" ويخلق استمرارية إقليمية إسرائيلية دون وجود فلسطيني من كتلة معاليه أدوميم إلى موقع السامري الصالح."

وشددت "السلام الآن" على "أن تقدم البناء في "إي واحد" هو خطوة أخرى في إجراءات الحكومة الإسرائيلية الحالية، والتي منذ إنشائها، تقوم بإنشاء مستوطنات جديدة، وإعادة المستوطنين إلى شمال الضفة الغربية، وتعمل الآن على تهيئة الظروف لضم الضفة الغربية." وأضافت: "في الأسبوع الماضي فقط انتهكت الحكومة الإسرائيلية التزامها تجاه حكومة الولايات المتحدة وأعادت إنشاء بؤرة حومش الاستيطانية في شمال الضفة الغربية. الأسبوع المقبل سوف ينتهك التزاماً إسرائيلياً مرة أخرى من خلال الترويج لخطة البناء في "أي واحد." وتابعت: "يبدو أن هذه الحكومة المؤيدة للمستوطنين والضم تواصل العمل وفقاً لخطة منهجية تقودنا إلى واقع من الفصل العنصري، ما يقوض فرص التوصل إلى حل سياسي بين الإسرائيليين والفلسطينيين. يجب على الجمهور الإسرائيلي وأصدقائنا حول العالم أن يستيقظوا ويمنعوا إسرائيل من السقوط في الهاوية."

* * *

خطة لبن غفير لتسهيل إصدار تراخيص حمل السلاح

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

بحسب خطة بن غفير بإمكان أي شخص خدم "كمقاتل" في الجيش الإسرائيلي أن يقدم طلبا للحصول على رخصة حمل سلاح، وكذلك "نجمة داود الحمراء" وجنود خدموا في الجيش لفترة قصيرة في موازاة دراستهم في معاهد دينية

أعلن وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، اليوم الثلاثاء، عن عزمه زيادة عدد المواطنين الذي يُسمح لهم باستصدار رخصة لحمل السلاح. ويحمل قرابة 150 ألف شخص رخصة سلاح، وهذا العدد لا يشمل أفراد قوات الأمن والحراس، ومن شأن المصادقة على خطة بن غفير أن يزيد عددهم بعشرات الآلاف.

وبحسب المعايير الحالية للحصول على رخصة حمل سلاح، السكن في بلدات حدودية والمستوطنات، وضباط مسرحين برتبة ملازم فما فوق. ووسع وزير الأمن الداخلي الأسبق، غلعاد إردان، دائرة حاملي رخصة سلاح، في العام 2018، لتشمل جنودا خدموا في وحدات قتالية. وبحث وزير الأمن الداخلي السابق، عومير بار ليف، تقييد شروط حمل السلاح لكنه لم يتمكن من ذلك بسبب سقوط الحكومة. وتقضي خطة بن غفير بتسهيل استصدار رخصة حمل سلاح، بحيث يكون بإمكان أي شخص خدم "كمقاتل" في الجيش الإسرائيلي أن يقدم طلبا للحصول على رخصة حمل سلاح. كذلك بإمكان المتطوعين في خدمة الإسعاف الأولي "نجمة داود الحمراء" تقديم طلب كهذا، وكذلك جنود خدموا في الجيش لفترة قصيرة في موازاة دراستهم في معاهد تدريس التوراة المنتشرة في المستوطنات التي يسكنها المتطرفون. ويتعين على لجنة الأمن القومي في الكنيست أن تصادق على الخطة.

وادعى بن غفير بعد نشر خطته هذه، أن "ما ننفذها هنا هي خطوة لإنقاذ الأنفس، والسماح للجنود الذين يخدمون في قوات الأمن، جنود نظاميين ومتطوعين في نجمة داود الحمراء بتوفير رد أثناء حداث وإنقاذ حياة. كما أننا نصلح غبنا منذ سنين ونسمح للمقاتلين الذين يدافعون عن دولة إسرائيل بالدفاع عن أنفسهم وعن حياتهم وحياة عائلتهم."

وفي نهاية نيسان/أبريل الماضي، تمت المصادقة بإيعاز من بن غفير، على تقليص إجراءات إصدار رخصة لحمل السلاح وتقصير مدة إصدارها. ويأتي ذلك بعد أن أصدرت الوزارة 12 ألف رخصة حمل سلاح، في الأشهر الأخيرة، وبالرغم من الانتقادات لبن غفير . ويقضي قرار توسيع المجموعات التي تحمل رخصة سلاح، بإعفاء مقدمي طلبات الحصول على رخصة من مقابلة شخصية للجنود المسرحين الذين مضى خمس سنوات على تسريحهم، وأفراد شرطة وعاملين في خدمة الإنقاذ والإطفاء وجنود نشطين في قوات الاحتياط. وسيطلب من هؤلاء تقديم بيان صحي ومصادقة الشرطة فقط لقد تقديم طلب الحصول على رخصة سلاح. وزعم بن غفير مبررا القرار "أننا نرى مرة تلو الأخرى أنه في أحداث إرهابية عديدة توجد أهمية كبيرة جدا لحاملي السلاح الشخصي المتواجدين في الموقع، وسنبذل كل ما بوسعنا كي نسمح لكل من يستوفي الاختبارات بالحصول على رخصة سلاح"، وفق ما نقل عنه موقع "واللا" الإلكتروني.

وارتفع بشكل كبير عدد رخص السلاح التي أصدرتها وزارة الأمن القومي، منذ شباط/فبراير الماضي، في أعقاب تسهيلات أوعز بن غفير بها. وأدت تعليمات بن غفير إلى ارتفاع عدد تراخيص حمل السلاح خمس مرات خلال شهر واحد، وتم إصدار 408 رخصة سلاح خلال يوم واحد.

* * *

نتنياهو يؤجل قراره بخصوص لجنة تعيين القضاة وسط ضغوط الائتلاف

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

نتنياهو يؤجل القرار عضوية عضو كنيست من المعارضة في لجنة تعيين القضاة إلى الأسبوع المقبل، ويشترط ذلك بالتوصل إلى تفاهمات في ديوان رئيس الدولة، وجهات في الائتلاف تطالبه بألا يكون تمثيل للمعارضة في اللجنة

لم يقرر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، حتى الآن بشأن تركيبة لجنة تعيين القضاة، وما إذا سيكون للائتلاف عضوي كنيست فيها أم عضو واحد وآخر من المعارضة، وفقا ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الثلاثاء. ويتعين على الكنيست اختيار عضوين في اللجنة حتى يوم غد، لكن نتنياهو قرر إرجاء قراره إلى الأسبوع المقبل، وفقا لصحيفة "يديعوت أحرونوت". وتسعى الحكومة في إطار خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، إلى تغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة. وتعتبر هذه اللجنة أكثر بنود "الإصلاح القضائي" المختلف حولها، بما في ذلك في المفاوضات بين الحكومة والمعارضة في ديوان رئيس الدولة. ومن شأن قرار نتنياهو بخصوصها، في حال منع تعيين عضو كنيست من المعارضة في لجنة تعيين القضاة، أن يفجر المحادثات في ديوان رئيس الدولة.

وذكرت وسائل إعلام أن قياديين في حزب الليكود يمارسون ضغوطا على نتنياهو كي يكون في اللجنة عضوي كنيست من الائتلاف، وألا يكون تمثيل للمعارضة فيها، بينما تقدر مصادر في المعارضة أن نتنياهو يعتزم "احترام التقاليد" بحيث يكون مندوب عن المعارضة في عضوية لجنة تعيين القضاة.

ورغم التقارير التي تتحدث عن خلافات كبيرة بين الحكومة والمعارضة في محادثات ديوان رئيس الدولة، إلا أن نتنياهو وضع شرطا، أمس، بأنه سيوافق على تعيين مندوب عن المعارضة في اللجنة فقط في حال التوصل إلى تفاهمات في المحادثات. ونقلت "يديعوت" عن مصدر رفيع في الليكود قوله إنه خلافا لكافة التقديرات والتقارير المنشورة، سيكون في عضوية اللجنة عضوي كنيست من الائتلاف، وبدون تمثيل للمعارضة. وتتألف

لجنة تعيين القضاة من تسعة أعضاء، بتركيبتها الحالية. ثلاثة قضاة في المحكمة العليا، وزيران، عضوا كنيست، ومندوبين عن نقابة المحامين. إلا أن تقارير إعلامية تتحدث عن أن وزير القضاء، ياريف ليفين، الذي يرأس لجنة تعيين القضاة، لا يعتزم عقد اجتماع للجنة طالما لا يقتنع أنه سيؤثر على تعيين القضاة.

* * *

بلينكن: تطبيع إسرائيلي – سعودي يخدم المصالح القومية الأميركية

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

وزير الخارجية الأميركي يقول أمام مؤتمر "أيباك" إن تطبيع علاقات كهذا لن يحدث سريعا، وأشار إلى أن الاتفاقيات بين إسرائيل ودول عربية، بضمنها السعودية، لا يمكن أن تكون بديلا للسعي إلى حل الدولتين

قال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إن إدارة بايدن ملتزمة بدفع تطبيع علاقات بين إسرائيل والسعودية، رغم أنه لا توجد لدى البيت الأبيض أوهام بأن هذا سيحدث بسرعة. وجاءت أقوال بلينكن خلال خطاب أمام اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة "أيباك" أمس، الإثنين . وأضاف بلينكن أن اندماج إسرائيل في الشرق الأوسط يخدم مصالح الولايات المتحدة القومية، وأشار في الوقت نفسه إلى أن الاتفاقيات بين إسرائيل ودول عربية، بضمنها السعودية، لا يمكن أن تكون بديلا للسعي إلى حل الدولتين، وفق ما نقلت عنه صحيفة "هآرتس" اليوم، الثلاثاء. ويتوقع أن يزور بلينكن السعودية، الأسبوع الحالي، وستتناول محادثاته فيها دفع تطبيع سعودي – إسرائيلي إلى جانب قضايا أخرى.

وألمح بلينكن إلى خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء والاحتجاجات ضدها، معتبرا أن "إسرائيل تأسست على أساس قيم ديمقراطية، وعلاقاتنا معها تستند إلى هذه القيم". وأضاف أن "حل الدولتين ضروري من أجل الحفاظ على هوية إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية". واقتبس أقوال الرئيس الأميركي، جو بايدن، خلال زيارته لإسرائيل، العام الماضي، حول إقامة دولة فلسطينية في حدود العام 1967. وجرت اتصالات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، الأسبوع الماضي، كي يشمل بلينكن إسرائيل في جولته في الشرق الأوسط، ويطلع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على نتائج محادثاته في السعودية، لكن زيارة كهذه لن تتم. وتطرق بلينكن، خلال خطابه أمس، إلى البرنامج النووي الإيراني، وقال إنه "يحظر السماح لإيران بتطوير سلاح نووي. وهذا الأمر لن يحدث خلال ولاية الرئيس بايدن". وأضاف أن إدارة بايدن لا تزال ملتزمة بالطريق الدبلوماسية لمراقبة إيران طوال الوقت.

في موازاة ذلك، رفض رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رفائيل غروسي، ادعاءات نتنياهو ضد الوكالة بأنها تساهلت تجاه إيران بسبب ضغوط سياسية مارستها طهران، وذلك في أعقاب إغلاق الوكالة تحقيقين حول آثار يورانيوم مخصب بنسبة 83.7% في منشآت نووية إيرانية. وشدد غروسي، اليوم، على "أننا نقف وراء القرار ونطبقه."

في هذه الأثناء، هدد رئيس حزب "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، اليوم، بهجوم إسرائيلي محتمل ضد إيران. وقال في خطاب أمام مؤتمر تعقده صحيفة "جيروزاليم بوست"، إنه "إذا حان الوقت الذي سنضطر فيه إلى العمل ضد إيران، ستحصل الحكومة على دعم كامل لأي عملية حازمة، جديرة ومسؤولة تمنع إيران من الوصول إلى سلاح نووي". وأضاف أن "هذا هو الوقت لوضع أي شيء يمكن أن يعرقل تعاونا أمنيا بيننا وبين الولايات المتحدة، حليفة إسرائيل الأهم. ويحظر أن تمس اعتبارات سياسية وعمليات تكتيكية بالمصالح الأمنية العليا لدولة إسرائيل."

وكانت نائبة بلينكن لشؤون الشرق الأوسط، بربارة ليف، قد قالت إن جزءا من الأنباء التي تنشرها وسائل الإعلام الإسرائيلية حول الاتصالات مع السعودية ليست دقيقة ومبالغ فيها. وفي موازاة ذلك، تحدث مسؤولون إسرائيليون عن خلافات بشأن اتفاق تطبيع بسبب معارضة إسرائيلية شديدة لتزويد السعودية بأسلحة أميركية متطورة وطلب السعودية بتطوير برنامج نووي سلمي.

* * *

الجيش الإسرائيلي يشارك بمناورات "الأسد الأفريقي" بالمغرب

ترجمة: محمد محسن وتد. موقع عرب 48

مناورات "الأسد الأفريقي" التي ينظمها سنويا المغرب والولايات المتحدة بصورة مشتركة، تجري بنسختها الـ19، اليوم الثلاثاء، وتستمر لمدة 10 أيام حتى 16 حزيران/يونيو الحالي، ويشارك فيها ما يقرب من ثمانية آلاف عسكري من 18 دولة.

يشارك الجيش الإسرائيلي وللمرة الأولى، في المناورات العسكرية "الأسد الأفريقي 2023" التي انطلقت، اليوم الثلاثاء، في المغرب، حيث يدور الحديث عن أضخم تدريبات عسكرية في القارة السمراء. وأعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان له أن عددا من جنوده سيشاركون بصورة "فعالة" في مناورات عسكرية على الأراضي المغربية. ووفقا للمتحدث العسكري الإسرائيلي، فإن "وفدا من 12 جنديا وضابطا من كتيبة غولاني

الاستطلاعية غادر، الأحد، إسرائيل للمشاركة في مناورات الأسد الأفريقي 2023 في المغرب." وأضاف البيان "هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها الجيش الإسرائيلي بصورة فعالة في هذه المناورات الدولية على التراب المغربي." ولفت الجيش الإسرائيلي في بيانه إلى أنه "في الأسبوعين المقبلين، سيركز جنودنا على تدريبات في مواقف قتالية مختلفة تجمع بين حرب العصابات في المدن والحرب التحت أرضية، وستختتم بتدريب مشترك لجميع الجيوش المشاركة."

ومناورات "الأسد الأفريقي" التي ينظمها سنويا المغرب والولايات المتحدة بصورة مشتركة، تجري بنسختها الـ 19، اليوم الثلاثاء، وتستمر لمدة 10 أيام حتى 16 حزيران/يونيو الحالي، ويشارك فيها ما يقرب من ثمانية آلاف عسكري من 18 دولة. وفي العام الماضي، شارك الجيش الإسرائيلي في مناورات "الأسد الأفريقي"، لكن على مستوى مراقبين عسكريين دوليين فقط، أي من دون أي مشاركة لجنوده على الأرض المغربية.

وبحسب هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية، فإن مناورات الأسد الأفريقي 2023، ستجري في سبع من مناطق المملكة. وأوضحت هيئة الأركان المغربية أن المناورات هذا العام، تشمل خصوصا "تدريبات تكتيكية برية وبحرية وجوية ومشتركة، ليلا ونهارا، وتمرينا مشتركا للقوات الخاصة، وعمليات محمولة جوا، ومستشفى عسكريا ميدانيا يقدم خدمات جراحية- طبية لفائدة السكان، وتمارين مكافحة أسلحة الدمار الشامل."

ويعمل المغرب وإسرائيل على تسريع تعاونهما على الصعد العسكرية والأمنية والتجارية والسياحية منذ تطبيع العلاقات بينهما في كانون الأول/ديسمبر 2020، وذلك في إطار الاتفاقات الإبراهيمية التي توسطت فيها الولايات المتحدة وأثمرت تطبيعا للعلاقات بين إسرائيل وعدد من الدول العربية.

ومقابل تطبيعه علاقاته من إسرائيل حصل المغرب من الولايات المتحدة على اعتراف بـ"السيادة المغربية" على الصحراء الغربية المتنازع عليها مع جبهة البوليساريو. وبعد الزيارة التي قامت بها إلى المغرب وزيرة المواصلات الإسرائيلية ميري ريغيف، يتوقع أن يصل إلى الرباط الأربعاء رئيس الكنيست أمير أوحانا الذي ينحدر من أصول مغربية في زيارة رسمية وصفتها إسرائيل بـ"التاريخية." وستكون هذه أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس للبرلمان الإسرائيلي بدعوة من نظيره المغربي.

* * *

مركز دراسات الأمن القومي: مواجهة أخرى في قطاع غزة: هل تمتلك اسرائيل أفكارًا أفضل من التي نعرفها؟

بقلم يوحنان تسوريف

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع. أطلس للدراسات الاسرائيلية

انتهاء جولة المواجهة مع الجهاد الإسلامي في قطاع غزة (عملية "الدرع والرمح التي وقعت في الـ 9-13 من مايو) طرحت على جدول الأعمال مناقشة مسألة قطاع غزة وفي إطاره أفكار قديمة "الهدنة"، وقف إطلاق النار؛ وبالمسمى الشامل "الترتيب" والذي في إطاره يعترف بحماس على أنها عنوان ويقدم للقطاع لفتات أخرى في مجال الإعمار والبناء والعمل وكذلك حرية الحركة من القطاع وإليه، وذلك مقابل ضمان الهدوء الأمني لفترة زمنية تستمر لسنوات ليس أسابيع أو أشهرًا فقط. مؤيدو هذه الخطوة يضيفون إن من شأنها أن تساعد في المواجهة المعقدة التي ستنتج في "اليوم الذي يلي أبو مازن"، إذ أن التنسيق بين إسرائيل وحماس بالفعل من شأنه أن يساعد في تصميم الواقع الفلسطيني في عهد تبدل القيادة على هذه الساحة.

التعزيز حجة "الترتيب" تعرض حقيقة أن هذه هي المرة الثالثة منذ 2019، التي تمتنع فيها حماس عن التدخل في المواجهة بين إسرائيل والجهاد الإسلامي وتترك التنظيم وحده في المعركة الاستنتاج هو أن توجه حماس ليس للتصعيد، وإنما يميل أكثر إلى الإعمار وتحسين حياة المواطنين اليومية في قطاع غزة. المؤيدون لهذه السياسة يستمدون التشجيع من التنسيق بين حماس وإسرائيل، بالوساطة المصرية، والذي تبلور بعد جولة المواجهة في 2021 عملية "حارس الأسوار) ، التي سُمح في أعقابها بدخول العمال إلى إسرائيل وإدخال البضائع إلى قطاع غزة من منظور هؤلاء، سلوك حماس منذ ذلك الحين يعكس المسؤولية السلطوية والرغبة في الحفاظ على الحكم، اللذان يتغلبان على روح "المقاومة"، والتي يعبر عنها الاهتمام بالمواطنين والتطلع إلى إكثار مصادر الدخل وزيادة حركة التجارة في الأسواق مجهودات اللجم التي بذلتها حماس في هذه الفترة على الجهاد الإسلامي ضد محاولات التنظيم إطلاق الصواريخ تجاه إسرائيل وكذلك الانتقادات والغضب الذي عبر عنه قادة الجهاد عدة مرات حول الدور "السلبي" - حسب رأيهم - لقادة حماس وإضرارهم بـ "المقاومة" أضافت مدماكًا آخر في بناء الحجة بالسعي إلى "الترتيب". كذلك، زيارة قادة حماس والجهاد الإسلامي التي بدأت لمصر في الـ 2 من يونيو في أعقاب المواجهة الأخيرة، يُراد منها حسب الصحافة العربية وعلى ما يبدو بالتنسيق مع إسرائيل تعزيز الهدوء وتوسيع عملية إعمار القطاع.

حماس ابدت بالفعل برغماتية إلى ابعد الحدود في المصطلحات الإسلامية تجاه الصراع مع إسرائيل ومن اجل سكان القطاع والفلسطينيين عمومًا، منذ المواجهة التي وقعت في 2014 (عملية "الجرف الصامد")، الدمار الكبير الذي أحدثته الضربة التي تلقتها جعلها تنوع أساليب مكافحة إسرائيل واعتماد أنماط من الكفاح الشعبي، مؤقتًا على الأقل في مايو 2017، نشرت حماس بعد مناقشات داخلية مطولة برنامجا سياسيًا جديدًا، الذي حل - وفق قادة التنظيم - محل الميثاق الأساسي، ويُشكل منذ ذلك الحين البرنامج الذي يقود خطها لكنها لم تلغها تقرر في الوثيقة أنه ووفق مبدأ الوحدة والإجماع الوطني ستكون حماس جاهزة لوقف المقاومة المسلحة أو الانتقال إلى المقاومة الشعبية، بل والاكتفاء بدولة على خطوط الرابع من حزيران 1967، دون الاعتراف بإسرائيل ودون اتفاق سلام معها شريطة أن يكون القرار وطنيا وليس تنظيميًا. في مايو 2018، بعد يومين من المواجهة بين المتظاهرين الفلسطينيين وبين الجيش الإسرائيلي على امتداد حدود القطاع، والتي قتل خلالها الكثير من الفلسطينيين، أوضح يحيى السنوار (قائد حماس في غزة) أن التنظيم اختار المقاومة الشعبية، إذ إنها بالفعل أسلوب الكفاح المناسب لهذا الوقت".

منذ ذلك الحين ولغاية ،2021 استثمرت حماس جل مجهودها في الساحة السياسية الداخلية الفلسطينية حماس عادت وأوضحت أنها لا تستطيع تحرير فلسطين لوحدها عن طريق المقاومة المسلحة كما لم تستطع فتح لوحدها التوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل عن طريق المفاوضات في ذات الوقت، سعت حماس إلى المصالحة الوطنية وإجراء الانتخابات، التي آمنت قيادة التنظيم بأنها ستفوز فيها وتحقق إنجازاً مثيرًا للانطباع يساعدها في أن تكون جزءًا من القيادة الوطنية وتحتلها فيما بعد، لكن أبا مازن خلط الأوراق بإلغاء الانتخابات في 2021 أجبر حماس على تغيير استراتيجيتها، وتسبب في الواقع باندلاع مواجهة "حرس الأسوار" والتي تميزت بتعدد الساحات؛ قطاع غزة، الضفة الغربية والعرب المواطنين في إسرائيل. منذ ذلك الحين، تحاول حماس منع وقوع مواجهة في قطاع غزة وتشجع استنساخها في أراضي الضفة، وتحاول كذلك إثارة الجمهور هناك ليتحرك ضد السلطة الفلسطينية، بل والعمل على إهارتها.

غير انه من المشكوك فيه ان تسلسل الأمور هذا يمكن ان يبرر افكار الاتفاق بالشكل المطروح اليوم. اولا، في اعقاب عملية "الدرع والرمح" بقي السؤال: هل حماس بالفعل لعبت فيها دورًا؟ وهل فقدت جزءًا من قوتها نتيجة لعدم تدخلها" هذا؟ وهل الجهاد الإسلامي، الذي تلقى معظم الضربات في المواجهة، ضعف نتيجة لذلك؟ لكن من تصريحات قادة الجهاد الإسلامي وقادة حماس بعد المواجهة يظهر الانطباع - على الأقل من الناحية الفكرية - أن عدم تدخل حماس وفر لكليهما مزايا ووقوف الجهاد الإسلامي لوحده أمام إسرائيل أثناء المواجهة عزز قوته على الساحة الفلسطينية.

المتحدثون باسم التنظيمين يوضحون أنه تولد في الواقع نمط جديد من الكفاح، في إطاره لا تتحمل كل التنظيمات في نفس الوقت جزءًا من المواجهة، ولكن يدعمونها ، كل تنظيم بطريقته، سواء في إطار غرفة العمليات المشتركة أو المناصرة والدعم العلني. تصريحات المسؤولين، ومن بينهم زياد النخالة، أمين عام الجهاد الإسلامي، وموسى أبو مرزوق من قادة حماس؛ لا تكشف عن توتر بين التنظيمين، وإنما تفاهمات متوائمة مع فهمهما للواقع الحالي، يبدو أن التنظيمين حافظا إلى حد كبير على قوتهما. مع ذلك، فبينما حماس ما تزال تحدد قواعد اللعب فإنه سيكون من المطلوب منها من الآن فصاعدًا مواجهة الجهاد الإسلامي، سيما عندما يقوم بمحاولة بلورة فكرة تنظيم لاتفاق شامل ملزم ذي طابع أكثر رسمية من مبدأ "الهدوء مقابل الهدوء".

بالنسبة لحماس يطفو سؤال حول مساحة مناورتها وهل تستطيع أن تتفق على ترتيب أو تلتزم بالتعهدات، حماس اشترطت أي عملية ذات طابع سياسي مع إسرائيل بالتوافق أو الإجماع الوطني، ومن الواضح أن اتفاقًا بشكل موسع لإقامة بنى تحتية جديدة، وميناء، وفتح القطاع لتنقل الأفراد تحمل طابعًا سياسيًا. وكذلك الاتفاق بشكله المقلص فيه تفاهم ثنائي واعتراف إسرائيلي يُمليه الواقع بحماس كعنوان أو كنظام حكم على الأكثر، ليس أمرًا بسيطًا بالنسبة لحماس إضافة إلى ذلك، حماس تعيش حالة من التنافس المستمر مع السلطة الفلسطينية على كسب حب الشعب، رغم أنها قليلة الموارد غير أنها تتمتع بشهرة شعبية، الأمر الذي يوازن علاقات القوة بينهما. التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل وحماس أوسع ممّا عرفنا إلى الآن، سيضع حماس أمام مجموعة من الاتهامات تعرضها على أنها من هرول إلى الحلول المنفردة مع إسرائيل، وأنها مثل خصمها فتح باتت لعبة في يد إسرائيل وتسمح لها بانتهاج سياسة "فرق تسد". الاستراتيجية التي بلورتها حماس في السنوات الأخيرة يُراد منها من بين ما يراد مواجهة مثل هذه التهم، والتي تلاحقها منذ أن سيطرت على القطاع في 2007. وبناءً عليه، فحماس من المتوقع أن تحرص على أن أي خطوة تفعلها في قطاع غزة مع إسرائيل ستكون ذات طابع أمني وإنساني، وليس خطوة يكون لها انعكاسات سياسية.

إسرائيل من ناحيتها أوضحت بالأفعال وليس بالتصريحات أنها لا تنوي العودة إلى قطاع غزة حسب هذا التوجه، تعمل المنظومة الأمنية الإسرائيلية في الواقع منذ 2005، ولا تخفي ذلك عن الفلسطينيين الأصوات المنادية بالعودة إلى غزة من قبل اليمين الراديكالي ما تزل غير مستوعبة في الطرف الآخر على أنها تغيير فعلي). لذلك، تستطيع حماس السماح لنفسها بألا تلتزم بما يتوقع منها دون أن تواجه ردًا من قبل إسرائيل، كما حدث مثلا في عملية "الدرع والرمح، حيث لم تمنع الجهاد الإسلامي من إطلاق الصواريخ، وكذلك تواصل دعم وتوجيه "الإرهاب" في الضفة الغربية.

هذه الحقيقة، وسيما التصرف أمام الجهاد الإسلامي في القطاع، من شأنها أن تشير أيضًا إلى محدودية قدرتها على اللجم. مع ذلك، لا يمكن أن يخطر بالبال أن إسرائيل لن تطلب - عندما يتم الحديث عن توسيع الترتيب - إنهاء قضية الأسرى والمفقودين، والتوقف التام عن التدخل في "الإرهاب" في الضفة الغربية أو في ساحة أخرى. نشكك إلى حد كبير فيما إذا كانت حماس تستطيع القبول بهذه المطالب، التي ستضع علامة استفهام كبرى حول حقيقة إمكانية الدفع باتجاه الاتفاق الموسع.

لذلك، على إسرائيل الاعتراف بالواقع الحالي، والذي في إطاره - إثر الانقسام الفلسطيني - ليس هناك إمكانية لتوفير مطالب إسرائيل الأمنية دون توافق فلسطيني بين التنظيمات إذا كان فيها بعد سياسي أو كانت ذات مغاز سياسية. إذا توجهت حماس إلى ترتيب منفرد بشكل موسع مع إسرائيل، فمن المتوقع أن تقف في ذات المقام الضعيف الذي تقف فيه السلطة الفلسطينية اليوم، بسبب المعرفة المتزايدة بخطر سياسة "فرق تسد" الإسرائيلية والمعارضة لأي خطوة لا تستند إلى التوافق الوطني.

في الوقت الحالي، طالما أنه ليس هناك أي عملية سياسية على جدول الأعمال، من الأفضل لإسرائيل أن تواصل مواجهة التهديد الأمني القادم من قطاع غزة بالطريقة الحالية من التحدث الصامت الذي يركز على مجهود توفير الهدوء على امتداد حدود القطاع، مقابل توفير احتياجات حياة سكان القطاع، مع محاولة تعزيزه وتوسيعه في أماكن أخرى، لكن من دون تعريفات رسمية وبيانات طموحة.

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: مستشار نتنياهو الإعلامي الجديد روج لأكاذيب حول الانتخابات الأمريكية لعام 2020

قال المعلق المحافظ جلعاد زويك إن بايدن "يدمر أمريكا" وروج لمؤامرات حول خسارة ترامب؛ يقول إنه لم يعد يحمل مثل هذه الآراء

نشر المستشار الإعلامي الجديد لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مؤامرات حول تزوير الانتخابات الأمريكية لعام 2020 واتهم الرئيس الأمريكي جو بايدن بـ"تدمير أمريكا"، بحسب ما أفاد تقرير إعلامي إسرائيلي يوم الأحد. وعمل جلعاد زويك سابقا كمحلل في القناة 14 وصحيفة "يسرائيل هايوم" – وكلاهما من المنافذ الإخبارية اليمينية المحافظة. وقد هاجم بايدن وقدم ادعاءات كاذبة بشأن انتخابات عام 2020 على صفحته

على تويتر، التي تضم أكثر من 30 ألف متابع، وفقا لتقرير نشرته صحيفة "هآرتس" اليومية. وبعد أن حظيت تعليقاته السابقة باهتمام وسائل الإعلام يوم الاثنين، غرد زويك بأنه لم يعد يحمل تلك الآراء حول بايدن. ويأتي تعيين زويك في الوقت الذي تتوتر فيه العلاقات بين إسرائيل وحليفها الأقرب، الولايات المتحدة، بسبب خطة الحكومة المثيرة للجدل لتقييد السلطة القضائية وشركاء نتنياهو اليمينيين المتطرفين في الائتلاف.

في تغريدة نُشرت في عام 2021، وصف زويك بايدن بأنه "المرشد الأعلى، الذي يدمر أمريكا ببطء ولكن بثبات"، وشبهه ضمنيا بقادة كوريا الشمالية وإيران. وكتب في يوليو الماضي إن "وسائل الإعلام تقوم بكل ما في وسعها لإخفاء حقيقة أن بايدن غير مؤهل، لكن الصينيين والروس والإيرانيين ليسوا أغبياء ويفهمون جيدا أنه لا يوجد أحد مسؤول في واشنطن"، وأرفق مقطع فيديو لبايدن يقرأ توجيهات الوقوف على المسرح من ملقن خطابه. وقد نشر العديد من منتقدي بايدن مقاطع فيديو لأخطأ الرئيس كدليل على ضعف قدراته العقلية.

بعد فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2020، روج زويك مزاعم دونالد ترامب بأن الانتخابات كانت مزورة، والتي تم فضح زيفها. وكتب بعد عدة أيام من الانتخابات: "لن تُحسم هذه الانتخابات بدون قتال. آمل أن يتعلم السياسيون اليمينيون هنا من نظرائهم الأمريكيين شيئًا أو شيئين عن الشجاعة والتصميم."

وشارك زويك مقطع فيديو يُفترض أنه يُظهر أربعة عاملين في محطة اقتراع في جورجيا وهم يفتحون "حقائب فيها أوراق تحت الطاولة، ويبدأون في مسحها لمدة ساعتين على الأقل – بالطبع، دون أي إشراف."وزعم أن العمال أحصوا 18 ألف بطاقة اقتراع، أي أكثر من الهامش الذي هزم به بايدن ترامب في الولاية. ويخضع ترامب للتحقيق في جورجيا لاتصاله بوزير خارجية الولاية براد رافنسبيرغر في 2 يناير 2021، وطلب منه "العثور على 11,780 صوتا" لمنحه الفوز على بايدن.

وغرد زويك أن "موظفي انتخابات" في ميشيغان شهدوا تحت القسم حول حدوث عمليات تزوير في الولاية. كما روج للادعاءات الكاذبة بأن آلات Dominion Voting Systems قد غيرت الأصوات لصالح بايدن. وكتب بعد ثلاثة أسابيع من الانتخابات، "تطور آخر مثير للاهتمام. رفض ممثلو دومينيون المثول أمام المجالس التشريعية في بنسلفانيا بشأن سلامة أجهزتهم. ماذا لديهم ليخفوا؟" ونقل زويك أقوال محامية ترامب سيدني باول، التي "قدمت التماسًا ادعت فيه بأن آلات دومينيون كانت عرضة للتلاعب والتزوير على نطاق واسع، لدرجة تحيز نتائج الانتخابات."

وفي أبريل، توصلت قناة Fox News إلى تسوية بقيمة 787 مليون دولار مع الشركة في دعوى تشهير، لتفادي محاكمة في قضية كشفت كيف حاولت الشبكة تعزيز عدد مشاهديها من خلال الترويج لمثل هذه الأكاذيب. وبعد أن اقتحم أنصار ترامب مبنى الكابيتول الأمريكي بعنف في 6 يناير 2021، انتقد زويك مواقع التواصل الاجتماعي لتعليقها الحسابات التي روجت لمؤامرات تزوير الانتخابات.

وكتب زويك: "تم الآن تعليق حسابات الجنرال مايكل فلين وسيدني باول على تويتر"، مضيفًا أن "وادي السيليكون أعلن الحرب على حرية التعبير لليمين." وقام زويك بالتغريد يوم الاثنين باللغة الإنجليزية أنه كان مواطنًا خاصًا عند كتابة المنشورات عن بايدن. وقال ردا على التقارير، بما في ذلك في وسائل الإعلام الدولية، حول تعليقاته السابقة: "أنا لا أعتنق هذه الآراء اليوم وسأعمل بطريقة مهنية بالكامل في مكتب رئيس الوزراء."

وقد أعرب بايدن علنا عن قلقه بشأن خطة الإصلاح القضائي لحكومة نتنياهو، والتي أثارت احتجاجات حاشدة تستمر أسبوعيا حتى بعد تعليق الخطة. كما أعربت إدارة بايدن عن عدم ارتياحها إزاء حكومة نتنياهو، المكونة من قوميين متطرفين كانوا سابقا على هامش السياسة الإسرائيلية ويشغلون الآن مناصب عليا تتعامل مع الفلسطينيين وقضايا حساسة أخرى.

ووسط التوترات، رفض بايدن حتى الآن تقديم الدعوة المعتادة لنتنياهو إلى البيت الأبيض بعد فوزه في الانتخابات أواخر العام الماضي. ويتهم النقاد نتنياهو بتحويل إسرائيل تدريجياً من مسألة ثنائية الحزب إلى قضية خلاف في السياسة الأمريكية. ويشيرون إلى دعمه العلني للمرشحين الجمهوريين وكذلك خطابه في عام 2015 أمام الكونجرس والذي كان يُنظر إليه على أنه إهانة لإدارة أوباما بسبب اتفاقها النووي مع إيران. ويقول نتنياهو إن علاقة إسرائيل بالولايات المتحدة صامدة ويقلل من شأن أي خلافات على أنها خلافات بين الأصدقاء.

في الشهر الماضي، استضاف الكنيست رئيس مجلس النواب الأمريكي كيفين مكارثي، الذي أصبح ثاني رئيس لمجلس النواب يخاطب الكنيست، بعد الجمهوري نيوت غينغريتش في عام 1998.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: وزراء رئيسيون يتغيبون عن الجلسة الأولى للجنة المعنية بغلاء المعيشة

نتنياهو يتعهد بمحاربة ارتفاع التكاليف، ويقول إن إسرائيل لا يجب أن يكون محكوما عليها بتحمل عبء أسعار أعلى من المتوسط؛ إلا أن سموتريش وبركات وأربيل لم يتواجدوا لسماع ذلك

عقد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يوم الإثنين الاجتماع الافتتاحي للجنة وزارية مخصصة تم تشكيلها لمعالجة غلاء المعيشة، في الوقت الذي يواجه فيه الإسرائيليون استمرار ارتفاع أسعار الفائدة والتضخم على الرغم من وعود الحكومة بالتركيز على خفض الأسعار. وقد غاب عن الاجتماع وزراء رئيسيون لهم تأثير كبير على الاقتصاد والصحة المالية لإسرائيل. وتغيّب عن الاجتماع أعضاء اللجنة وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، ووزير الاقتصاد نير بركات، ووزير الصحة والداخلية موشيه أربيل. وقال نتنياهو في مستهل الجلسة للحاضرين أنه لا ينبغي أن يكون محكوما على الإسرائيليين دفع أسعار أعلى بكثير من تلك الموجودة في بقية العالم المتقدم، وتعهد بشن "معركة حازمة" حول هذه القضية.

ألقى رئيس الوزراء، وهو مدافع صريح عن رأسمالية السوق الحرة وإلغاء الضوابط التنظيمية، باللوم على "الاحتكارات الخفية وجميع أنواع الحواجز التي تعترض المنافسة"، لكنه هاجم أيضا الشركات لسعيها إلى تعظيم الأرباح. وقال: "لدي انطباع بأن المستوردين والمنتجين والموزعين قاموا مؤخرا بقطع المكابح."

وتضم اللجنة التي يرأسها نتنياهو 13 وزيرا يشرفون على الوزارات التالية: المالية، والاقتصاد، والزراعة، وحماية البيئة، والطاقة، والصحة، والرفاه الاجتماعي، والخدمات الدينية، والإسكان، وتطوير النقب والجليل، والسياحة، والهجرة، والاتصالات. بالإضافة إلى ذلك، فإن محافظ بنك إسرائيل أمير يارون والرئيس التالي لهيئة المنافسة يُعتبران "مدعوين دائمين" إلى جانب عدد من المسؤولين الحكوميين. في الشهر الماضي، طلب بركات استقالة رئيسة هيئة المنافسة ميخال كوهين، متهما الوكالة بأنها "تعاني من قصور حاد في الأداء" بقيادتها.

وقال نتنياهو إن اللجنة ستجتمع مرة أخرى في غضون أسبوعين حتى يتمكن المسؤولون الحكوميون من اقتراح "خطوات عملية للنضال"، وسوف تعقد جلسات كل بضعة أسابيع بعد ذلك. وقد أعلن نتنياهو تشكيل اللجنة في الأسبوع الماضي في الوقت الذي واجهت فيه حكومته انتقادات عامة بأنها أهملت معالجة ارتفاع الأسعار مع تركيزها على خطة الإصلاح القضائي المثيرة للجدل. كما واجه رئيس الوزراء انتقادات في هذا الشأن من داخل ائتلافه.

يوم الإثنين، انتقد وزير الاتصالات من حزب "الليكود" الذي يترأسه نتنياهو، شلومو قرعي، الوزير سموتريتش، واصفا اياه والمسؤولين في الوزارة بأنهم "ليسوا على اتصال بالواقع ونخبويون"، ومتهما إياهم بالفشل في معالجة تكلفة المعيشة بصورة مناسبة، على الرغم من أن الوزير يترأس لجنة أخرى تم تشكيلها لمعالجة القضية. وقال قرعي لموقع "واي نت" الإخباري إن "المجلس الوزاري الاجتماعي والاقتصادي برئاسة سموتريتش اجتمع مرة واحدة فقط"، مضيفا أن الاجتماع لم يتطرق حتى إلى القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

يواجه الإسرائيليون ارتفاعا كبيرا في أسعار الفائدة وتضخما ماليا. في الشهر الماضي، رفع بنك إسرائيل سعرة الفائدة للمرة العاشرة على التوالي، ورفع تكاليف الاقتراض بمقدار 25 نقطة أساس إلى 4.75٪ في الوقت الذي يواجه فيه صعوبة للحد من نمو التضخم الأخير. وغذت الزيادات التي فرضها بنك إسرائيل بسرعة تكاليف حاملي الرهن العقاري الذين يكافحون من أجل سداد الأقساط الشهرية. خلال العام المنصرم، ارتفع متوسط تكلفة أقساط الرهن العقاري الشهرية بنحو 1000 شيكل (267 دولارا). بالإضافة إلى ذلك، في الأشهر الأخيرة، أعلنت كبرى شركات تصنيع المواد الغذائية في إسرائيل عن زيادات في الأسعار في قطاع التجزئة، وعلى رأسها منتجات الألبان ومنتجات مثل الخبز والقهوة سريعة الذوبان والسكر والكاكاو. وتم تخفيض توقعات النمو الاقتصادي في إسرائيل كما أعيقت الاستثمارات بسبب حالة عدم اليقين المحيطة بخطة الإصلاح القضائي المثيرة للجدل التي تخطط لها الحكومة وتباطؤ الاقتصاد العالمي.

أظهرت استطلاعات الرأي أن الجمهور غير راض عن أداء الحكومة في المجال الاقتصادي، حيث يرى الجمهور إن الائتلاف الحاكم يركز على خطة الإصلاح القضائي المثيرة للجدل بدلا من التركيز على ارتفاع تكاليف المعيشة. وأظهر استطلاع نشره "معهد إسرائيل للديمقراطية" الشهر الماضي أن معظم الإسرائيليين يعتقدون أن غلاء المعيشة هو خطأ ناجم عن تقاعس الحكومة، في حين ألقى 27٪ باللوم على الاحتكارات الكبيرة، بينما نسب 3-4٪ المسؤولية إلى المصنعين المحليين أو المستوردين أو تجار التجزئة.

وواجهت الحكومة أيضا انتقادات بشأن ميزانية الدولة 2023-2024 التي تم إقرارها الشهر الماضي، والتي يقول معارضوها إنها تخصص أموالا زائدة للحريديم في حين أنها تفشل في التعامل مع الأزمة.

وقالت دافنا أفيرام نيتسان، مديرة مركز الحوكمة والاقتصاد في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، لـ"تايمز أوف إسرائيل" الشهر الماضي إن الميزانية لم تعالج ارتفاع تكاليف المعيشة، بل "تخصص أموالا لا تشكل محركات

نمو للاقتصاد على حساب تناقص عدد السكان العاملين، والذين سيتعين عليهم تحمل العبء الضريبي العالي لتمويل هذه الميزانية."

خصصت الحكومة مليارات الشواقل من الأموال، التي تم تضمينها في ميزانية عام 2023 البالغة 484 مليار شيكل (131 مليار دولار) وميزانية 2024 البالغة 514 مليار شيكل (139.5 مليار دولار)، لقضايا حذرت وزارة المالية وكبار الاقتصاديين من أنها ستقلل من الحوافز لمجتمع الحريديم لدخول سوق العمل ومؤهلات أفراده للقيام بذلك، وأنها سوف تخنق النمو الاقتصادي.

* * *

تحقيقات الاحتلال تكشف ثغرات وإخفاقات تسببت بعملية العوجا

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

بعد مرور عدة أيام على عملية العوجا على الحدود المصرية الفلسطينية، زعم مسؤولو جيش الاحتلال أن الوهم الذي توقعوه بأمان المنطقة جاء نتيجة الإنجازات بإحباط عمليات تهريب المخدرات، ما خلق أجواء بأن احتمالية حدوث عمليات فدائية ضئيلة على هذه الجبهة الجنوبية، زاعمين أن برنامج الحراسة في مكان العملية لم يوافق عليه قائد الفرقة، ورغم أن سلاح الجو سمح باستخدام مروحيات لملاحقة منفذ العملية، لكن قرارا مفاجئا جاء بمحاصرته بقوات راجلة، رغم أنه كان يتنقل بين أكوام من الصخور.

أمير بوخبوط، المراسل العسكري **لموقع ويللا**، أكد أنه "تواصلت الانتقادات على قيادة جيش الاحتلال بشأن هجوم العوجا، وما زالت تفاصيله قيد التحقيق، وسيتم عرضها على رئيس الأركان هرتسي هاليفي في وقت لاحق، لكن ما حصل أن ما حققته الفرقة العسكرية على الحدود المصرية من إنجازات عديدة بإحباط تهريب المخدرات، سبّب لديها سوء فهم بأنه لن تكون هناك عمليات مقاومة في هذه الجبهة الحدودية، ولعل دوافع إحباط تهريب المخدرات أضر باليقظة العملياتية، وفهم احتمال وقوع هجوم معادي."وأضاف في تقريره أن "وضع الحراس لمدة 12 ساعة متواصلة لم يحظ بموافقة قائد الفرقة، وانتقد مسئولون في الجيش قرار وضع الموقع العسكري قرب الحدود، وبعدد متواضع من الجنود الذين واجهوا تلك الليلة الصعبة، ولذلك فإن الحادث يحتاج لتحقيق جدي، حيث نقل الجيش اليوم وسائل تكنولوجية لهذه المنطقة للمساعدة بالكشف عن التسلل في المناطق الحدودية المعقدة."

نير دفوري، المراسل العسكري **للقناة 12**، أكد أنه "بعد مرور هذه الأيام، ما زالت هناك أسئلة بقيت مفتوحة دون إجابات، لأن العملية أشارت إلى ضعف في الجاهزية العملياتية على الأرض، وتثير تساؤلات حول

الاستعدادات المستقبلية لمشهد التهريب المقبل في سيناء، بعد أن شهدت السنوات الأخيرة تحسّنا في علاقة الجيشين الإسرائيلي والمصري، وحدث في الأشهر الثلاثة الماضية إحباط 300 عملية تهريب. وأضاف في تقريره " أن "الجيش يتعامل مع الأسئلة الصعبة المصاحبة لهذا الهجوم غير المعتاد، لاسيما كيفية تسلل المنفذ داخل الحدود، والوقت الذي استغرقه، وردّ فعل جيش الاحتلال، ما يستدعي منه الاستمرار في تعلم الدروس واستخلاصها، أهمها طريقة اختراق السياج، والطريقة التي لم يتم التعرف عليها، أو تحديد مكانها لفترة طويلة، ما يشير إلى نقاط ضعف في القوة التي تدير المشهد الميداني على حدود يزيد طولها على مئتي كم، رغم نشر أجهزة استشعار ورادارات."

وأوضح أن "هجوم العوجا كشف ضرورة تغيير طريقة عمل الجنود، ربما بسبب نقص عددهم في المنطقة، لكن الخلاصة هي فشل الجيش، لأن المنفذ دخل الحدود بمفرده عبر معبر لوجستي في السياج الحدودي، وليس واضحا ما إذا كان لديه مساعدون إضافيون في الأراضي المصرية، ويبدو أنه على دراية بهذه المعابر، ما سمح له بالتسلل بسرعة للأراضي المحتلة، دون أن يلاحظه أحد، ولذلك تشارك إسرائيل في التحقيق في الهجوم مع الجيش المصري؛ لفهم ما إذا كان هناك من قام بتجنيد المنفذ، وما إذا كان هناك مساعدون محتملون." وكشف أن "طائرة من دون طيار رصدت المنفذ يسير في الصحراء على بعد 1.5 كيلومتر من الحدود بعد أن قتل الجنديين، لكنها لم تفتح النار، لأنها لم تتأكد أنه المنفذ، حيث تقدمت القوة البرية مشياً على الأقدام للتأكد من هويته، حيث أطلق المنفذ النار عليهم من مسافة قريبة، ما أسفر عن قتل الجندي الثالث."

أمهات الجنود الثلاثة القتلى في هجوم العوجا تحدثن في مقابلات لصحيفة يديعوت أحرونوت،ووجهن "اتهاما لقيادة الجيش للإهمال بحياة الجنود، وأنها تبدأ باستخلاص النتائج فقط بعد وقوع الإغفال بحقهم، وهذا سلوك شائن، لأننا نضع جنودنا في وضع مخيف، متسائلين عن سبب عدم تحديث الإجراءات الأمنية، ولأن إسرائيل في سلام مع مصر، فلم نصدق أن جنديًا مصريًا سيخرج، ويكون قادرًا على فعل مثل هذا الهجوم القاسي."

وتطرح هذه الاستخلاصات الإسرائيلية من عملية العوجا جملة تساؤلات، أهمها أنه رغم خطورة منطقة العملية، وتزايد عمليات التهريب فيها، فلماذا يوجد نقص في جنود المناوبة؟ ما يعني تعرّضهم للهجوم، والانفراد بهم. وكيف سار الجندي المصري عدة كيلومترات متواصلة، وفي صحراء مكشوفة، وأين الرصد الجوي والرادارات والمناطيد، ووسائل الرؤية الليلية المتطورة، وحواجز الأسلاك الشائكة؟ ولماذا لم تعمل أجهزة الاستشعار المختلفة في المنطقة عند عبور الجندي المصري للجانب الفلسطيني من الحدود مستخدما

سكينا لقصّ السياج؟ وإلى أي حدّ ستفتح العملية شهية القوى المضادة للاحتلال، لتكرارها بقادم الأيام، بعدما اكتشفت هشاشة الإجراءات الأمنية الإسرائيلية؟

* * *

مخاوف إسرائيلية من تكرار عملية الحدود المصرية وأسر جنود

ترجمة: موقع عربى21

قالت صحيفة عبرية، إن العملية التي نفذها جندي مصري على الحدود مع الاحتلال الإسرائيلي أمس السبت، وأسفرت عن مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين وإصابة آخر، تكشف العديد من نقاط الضعف والفشل، وسط مخاوف إسرائيلية من تكرارها ومحاولات أسر جنود إسرائيليين. واستشهد جندي مصري خلال اشتباك مسلح دام ساعات على الحدود المصرية مع فلسطين المحتلة، السبت، بعد أن تمكن من اختراق الحدود والاشتباك مع قوات الاحتلال وقتل ثلاثة جنود هم: الرقيب أول أوري يتسحاك إيلوز، والرقيب أول أوهاد دهان، والرقيب ليا بن نون.

شركاء في التخطيط

وأوضحت صحيفة" هآرتس "العبرية في تقرير للخبير الإسرائيلي عاموس هرئيل، أن "الحادثة على الحدود المصرية استثنائية وخطيرة؛ سواء في ظروفها أو نتائجها القاتلة." وذكرت أن "الجندي المصري نجح في التسلل إلى داخل الحدود بدون أي عائق وقتل ثلاثة جنود من الجيش الإسرائيلي وأصاب جنديا رابعا، ومرت بضع ساعات حتى تم العثور عليه وقتله.. الحادثة ستقتضي إجراء تحقيق عسكري عميق، سواء من أجل العثور على الثغرات أو إعادة فحص نظرية الدفاع على طول الحدود، التي تم وضعها في أدنى سلم أولويات الجيش في استثمار الموارد والقوات" وأضافت: "منذ العملية، تجرى محادثات كثيفة بين جهاز الأمن الإسرائيلي وقوات الدفاع المصرية، في محاولة للتأكد من عودة الهدوء إلى الحدود، وفحص ما إذا كان للجندي الذي تسلل عبر الحدود أي شركاء في المعرفة أو التخطيط."

ونوهت "هآرتس" إلى أن "مطلق النار هو جندي، وهذا يعزز التخمين أن الأمر يتعلق بعملية، دون صلة بمحاولة التهريب التي تم إحباطها"، موضحة أن نجاح الجندي المصري في تنفيذ تلك العملية يطرح العديد من الأسئلة، علما بأن الجندي والمجندة اللذين قتلا من كتيبة سلاح المشاة الخفيفة والمختلطة "باراديلاس"، كانا وحدهما يحرسان موقعا قرب الحدود يبعد 200 متر تقريبا عن قوات أخرى، وستكون هناك حاجة لفحص ما إذا كان الحديث يدور عن عدد كاف من الجنود في الموقع، وما إذا كانت الورديات في المكان غير طويلة بصورة يمكن أن تمس بمستوى الاستعداد العملياتي للجنود، علما بأن هذه وردية مدتها 12 ساعة. وفي التحقيق بحسب الصحيفة: "سيطرح السؤال: ألم يمر وقت طويل جدا من وقت تنفيذ العملية وإرسال دورية إلى

الموقع؟."

النائب في الكنيست داني دانون من "الليكود"، والعضو في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، انتقد الجيش وأوضح أن "تعليمات إطلاق النار بحاجة إلى تغيير على الفور، مراوغات قانونية تكبل أيدي الجنود وتجبي منهم ثمنا باهظا، يجب وضع حد لذلك."

نقاط ضعف مؤلمة

ورأت الصحيفة أن حديث دانون "لا أساس له من الصحة، هناك تصريح كامل للجنود بإطلاق النار والقتل دون التوقف"، منوهة إلى أن "الرد الثاني يمس بحقيقة أن الأمر يتعلق بكتيبة مختلطة، وأن أحد القتلى مجندة، فإن هناك عددا كبيرا من المنظمات المتدينة منها منظمة الحاخامات، التي ستقفز على هذه الحادثة مثل غنيمة كبيرة في إطار العمل ضد فتح وظائف قتالية أمام النساء في الجيش."

ونوهت إلى أن "كتيبة "باردیلاس" وأمثالها (الكتيبة الأولى من نوعها كانت كتيبة كاراكال)، ليست وحدة مختارة ولا تعادل في التأهيل والوسائل التي بحوزتها حتى ألوية سلاح المشاة العادية في الجيش الإسرائيلي، ولكن ليس هذا المتوقع منها، فهذه الكتائب يتم نشرها في مناطق يوجد فيها مستوى مخاطرة منخفض نسبيا لإفساح المجال للألوية النظامية للتدرب في مناطق مشتعلة أكثر مثل الحدود مع لبنان والمناطق الفلسطينية."

ورأت أن "الأمر الذي يحتاج إلى التوضيح الآن، هو ما إذا كان يلوح في الأفق تغيير مهم نحو الأسوأ على الحدود المصرية بصورة تقتضي نشر قوات أخرى"، مشيرة إلى أن "المشكلة لا تكمن في المجندات؛ لأن تحقيقات الجيش تشير إلى أن مستواهن العملياتي معقول، ودافعيتهن أعلى من دافعية معظم الجنود الشباب الذين يخدمون في هذه الكتائب."

وأفادت الصحيفة، بأن "هناك نقاطا أخرى بحاجة إلى الفحص، فـ"شبكات التهريب على جانبي الحدود، تنجح في اجتيازها، ونجاح الحادثة يمكن أن يولد محاولات أخرى لعمليات تقليد، بما في ذلك إمكانية إرسال منفذين عبر المحور الحي الذي يربط غزة بشبه جزيرة سيناء ومن هناك إلى إسرائيل أو إمكانية اختطاف جنود على الحدود."وأكدت أنه رغم التنسيق الأمني الوثيق بين ضباط الجيش الإسرائيلي ونظرائهم المصريين في السنوات الأخيرة، إلا أن العملية تكشف نقطة ضعف مؤلمة؛ فعلى قطاع طويل جدا مع قوات خفيفة واستخبارات محدودة، فإن منفذا مصمما يخطط بشكل جيد، يمكنه التسلل وترك مصابين خلفه."

ونبهت "هآرتس" إلى أن "التعاون مع المصريين مقيد، في حين أن القوة متعددة الجنسيات بقيادة الجنود الأمريكيين ليس لها فائدة كبيرة، والجيش الإسرائيلي بحاجة إلى فحص تخصيص آخر للموارد والوسائل القتالية، وربما تعزيز القوات التي حصلت على تدريب أفضل، على الأقل لفترة معينة.. وعلى المدى البعيد،

فربما هناك حاجة لفحص كل نظرية الدفاع، ورؤية ما إذا كان هناك توازن مناسب بين القوات والمواقع ووسائل المراقبة، مع الأخذ في الحسبان طول الحدود غير العادي، حيث يبلغ طول الجدار 240 كم."

* * *